وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

الانترنت وتأثيرها على تقديم المعرفة العلمية لدى أساتذة علوم الاعلام والاتصال

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:

- خليقة دنيا
- لقرع مسعودة

إشراف الأستاذ:

أ.د. طبي منير

لجنة الناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.بلغيث محمد الطيب	"أستاذ محاضر "أ	رئيســـــا
أد. طبي منير	أستاذ تعليم عالي	مشرفا و مقررا
أ. أيت محند نورية	أستاذ مساعد "أ"	عضوا ممتــحنا

السنة الجامعية 2022 / 2023

الحمد لله نحمده وهو المستحق للحمد والثناء،الحمد لله عدد ما في السموات والأرض،الحمد لله ما أحصى كتابه،فله سبحانه وتعالى كل الحمد والشكر الذي وفقنا لإتمام هذا العمل.

نتقدم بأرقى كلمات الشكر والتقدير إلى كل من علمنا أن الخطأ طريق الناجحين والذي كان سندا لنا في رحلتنا وأفادنا توجيها وتفكيرا وتذكيرا الأستاذ الدكتور المشرف"منير طبي" ،وكافة أساتذة الكرام لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام والاتصال.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	ا-ب
الفصل الاول: إشكالية الدراسة وموضوعها	
1-إشكالية الدراسة	04
2-أسباب اختيار الموضوع	05
3-أهداف الدراسة	05
4-أهمية الدراسة	06
5- تحديد مفاهيم الدراسة	06
6-الدراسات السابقة	07
7-نظرية الدراسة	15
الفصل الثاني: الانترنت والمعرفة العلمية	
المبحث الاول: الانترنت، ماهيتها واستخداماتها	23
المطلب01: نشأة الانترنت	25
المطلب 02: خصائص الانترنت	25
المطلب03: عناصر الانترنت	26
المطلب04: خدمات الانترنت	24
المطلب05: اهمية الانترنت	28
المطلب06: تسميات الانترنت	29
المطلب07: طرق التعامل مع الانترنت	30
المطلب08: بروتوكولات شبكة الانترنت	31
المطلب09: معوقات استخدام شبكة الانترنت	31
المطلب10: مزايا وسلبيات الانترنت	32
المبحث الثاني:المعرفة العلمية،خصائصها،مصادرها	36
المطلب01: تعريف المعرفة	37
المطلب02: نشأة وتطور المعرفة	38
المطلب03: خصائص المعرفة	39

المطلب04: أنواع المعرفة	40
المطلب 05: مصادر المعرفة	42
المطلب06: مواقع المعرفة	43
المطلب07: اهمية المعرفة	45
المطلب08: المشاهد المختلفة للمعرفة	47
المطلب09: تعريف العلم	48
المطلب10: خصائص العلم	49
المطلب11: أهداف العلم	51
المطلب12: الفرق بين العلم والمعرفة	52
المطلب13: تعريف المعرفة العلمية	53
المطلب14: خصائص المعرفة العلمية	53
المطلب15: مصادر المعرفة العلمية	54
الفصل الثالث:الإجراءات المنهجية،عرض ومناقشة النتائج	
1-مجالات الدراسة	58
أ-المجال المكاني	58
ب-المجال الزمني	58
ج-المجال البشري	58
2-المنهج المعتمد	59
3-مجتمع وعينة الدراسة	59
4-أدوات جمع البيانات	60
5-عرض البيانات وتحليلها	62
6-نتائج الدراسة	89
أ-النتائج العامة للدراسة	89
ب-النتائج على ضوء التساؤلات	91
خاتمة	94
قائمة المصادروالمراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل متغير النوع	63
02	يمثل متغير الدرجة العلمية	64
03	يمثل متغير التخصص	65
04	يمثل متغير الخبرة المهنية	66
05	يمثل درجة استخدام شبكة الانترنت	67
06	يمثل وسيلة استخدام شبكة الانترنت	68
07	يمثل لغة استخدام شبكة الانترنت	69
08	يمثل فترات استخدام شبكة الانترنت	70
09	يمثل عدد ساعات استخدام شبكة الانترنت	71
10	يمثل مكان استخدام شبكة الانترنت	72
11	يمثل أهم المواقع التي يتم استخدامها في شبكة الانترنت	73
12	يمثل الطريقة المستخدمة للحصول على المعلومات عبر شبكة الانترنت	74
13	يمثل الدافع من استخدام شبكة الانترنت	75
14	يمثل ماذا كانت الانترنت مصدر للحصول على المعرفة العلمية	76
15	يمثل ماذا كان الأساتذة يستخدمون الانترنت في نشر أبحاثهم العلمية	77
16	يمثل الأسباب التي تشجع الأساتذة على نشر أبحاثهم العلمية	78
17	يمثل الأساسيات التي يتم التوصل إليها من خلال شبكة الانترنت	79
18	يمثل وجهة نظر الأساتذة حول ماذا كانت الانترنت مصدر كاف للحصول على مختلف المعارف التي يسعون للحصول عليها	80
19	يمثل رأي الأساتذة حول تنوع المعارف التي تقدمها الانترنت	81
20	يمثل مدى ازدياد المعارف العلمية من خلال استخدام شبكة الانترنت	82
21	يمثل مدى استفادة الأساتذة من المعارف التي تم التحصل عليها من خلال شبكة الانترنت	83
22	يمثل ماذا كان البحث في شبكة الانترنت كفيل بإزالة الغموض لدى الأساتذة	84
23	يمثل البدائل الكفيلة بإزالة الغموض لدى الأساتذة	85

24	يمثل شعور القلق في حالة عدم حصول الأساتذة على معلومات كافية لتوظيفها	86
25	يمثل شعور الرضا لدى الأساتذة عند تقديمهم للمعلومات التي تم التحصل عليها من الانترنت	87
26	يمثل شعور النشاط أثناء تقديم الأساتذة للمعارف المكتسبة عن طريق الانترنت	88
27	يمثل مدى ثقة الأساتذة حول ما ينشر على شبكة الانترنت من معارف	89

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	63
02	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية	64
03	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص	65
04	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	66
05	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب درجة استخدام شبكة الأنترنت	67
06	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الوسيلة التي تستخدم بها شبكة الأنترنت	68
07	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اللغة التي تعتمد عليها أثناء تصفحك شبكة الأنترنت	69
08	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فترات استخدامك لشبكة الأنترنت	70
09	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد ساعات استخدامك شبكة الأنترنت	71
10	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان استخدامك شبكة الأنترنت	72
11	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المواقع التي تستخدمها	73
12	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الطريقة التي تستخدمها على شبكة الأنترنت للحصول على المعلومات	74
13	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الدافع من استخدامك لشبكة الأنترنت	75
14	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب ماذا كانت الانترنت مصدرا للمعرفة العلمية	76
15	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب ماذا كان الأساتذة يستخدمون الانترنت في نشر أبحاثهم العلمية	77
16	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأسباب التي تشجعك على نشر أبحاثك العلمية	78
17	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الأساسيات التي ساعدت الأنترنت في الوصول إليها	79

18	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب وجهة نظر الأساتذة ماذا الأنترنت مصدر كافي للحصول على مختلف المعارف	80
19	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب رأي الأساتذة بتنوع المعارف التي تقدمها الانترنت	81
20	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدى ازدياد المعارف العلمية من خلال استخدام الانترنت	82
21	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدى استفادة الأساتذة من المعارف التي تحصلوا عليها من الأنترنت	83
22	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب ماذا كان البحث في الانترنت كفيل بإزالة الغموض لدى الأساتذة	84
23	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب إجابات الأساتذة حول البدائل الكفيلة بإزالة الغموض لديهم	85
24	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب شعور القلق في حالة عدم حصول الأساتذة على معلومات كافية لتوظيفها في مختلف محاضراتهم وأعمالهم الموجهة وإشرافهم على مذكرات التخرج	86
25	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب شعور الرضا عن الأداء التعليمي الذي يقدمه الأساتذة من خلال المعلومات المتحصل عليها من شبكة الانترنت	87
26	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب شعور النشاط أثناء تقديم الأساتذة للمعارف المكتسبة عن طريق الأنترنت	88
27	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدى ثقة الأساتذة فيما ينشر على شبكة الانترنت من معارف	89

مقدمة

تمهيد:

أحدثت الانترنت ثورة هائلة في عالم المعرفة والثقافة، وانتشار المعلومات والاتصال؛ إذ سهلت طرق الاتصالات بشكل لا يصدق وأصبح العالم بفضلها قرية صغيرة، ومن الإمكان إرسال واستقبال الرسائل خلال ثوان، فهي من أعظم الاختراعات في تاريخ البشرية التي زادت في ثقافة الناس وانفتاح الفكر لديهم وهذا أيضا سهل نشر المعلومات بمختلف أنواعها ومشاركتها مع الجميع حول العالم.

كما تعد المعرفة العلمية النشاط الذي يتم من خلاله استخدام أسلوب التفكير؛ والذي يعتمد على قواعد البحث العلمي في التعرف على الأشياء والكشف عن الظواهر واستخدام الأسلوب الاستقرائي الذي يعتمد على الملاحظة المنظمة للظواهر وفرض الفروض وجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، ويتم ذلك من خلال الانترنت التي تعتبر مصدر للحصول على مختلف المعلومات التي يقدمها الأستاذ الجامعي لما تحمله من مضامين أهمها : الدروس، الملخصات، المقالات، الفيديوهات التعليمية والتي تقدم للطالب في شكل محاضرات، أعمال موجهة، ملتقيات، بحوث، مذكرات وكتب من تأليف الأساتذة.

وعلى هذا الأساس الذي نلمسه من الارتباط الوثيق بين المعارف التي يتوصل إليها الأستاذ من خلال شبكة الانترنت ويفيد بها الطالب الجامعي لإثراء رصيده المعرفي سنتطرق ضمن هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الانترنت على تقديم المعرفة العلمية لدى أساتذة علوم الاعلام والاتصال قسمها دراستنا إلى:

مقدمة.

الفصل الاول تناولنا فيه: إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، اهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة و نظرية الدراسة.

الفصل الثاني: تناولنا فيه مبحثين، الاول تطرقنا فيه الى الانترنت نشأتها، خصائصها، تسمياتها، بروتوكولاتها، من يديرها، استخداماتها، طرق التعامل معها، معوقاتها، مزاياها وعيوبها، أما المبحث الثاني

تضمن المعرفة نشأتها، خصائصها، أنواعها، مصادرها، مواقعها، أهميتها بالإضافة إلى تعريف العلم، خصائصه، أهدافه و الفرق بين العلم والمعرفة؛ وتطرقنا فيه أيضا إلى تعريف المعرفة العلمية، خصائصها، مصادرها.

الفصل الثالث:وهو بمثابة الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية.

***الإجراءات المنهجية للدراسة**:تناولنا فيه ما يلي:مجالات الدراسة:قمنا بتوضيح المجال المكاني والزمني والبشري،ثم منهج الدراسة:قمنا بتحديد منهج الدراسة وتعريفه، بالإضافة إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة:قمنا بتحديد مفهوم كل من مجتمع البحث والعينة،بعد ذلك أدوات جمع البيانات:قمنا بالاعتماد على الاستمارة كأداة لجمع البيانات، تليها عرض البيانات وتحليلها، نتائج الدراسة وتنقسم إلى نتائج عامة ونتائج على ضوء التساؤلات،وأخيرا **الخاتمة** ، **قائمة المصادروالمراجع والملاحق** .

الفصل الاول

إشكالية الدراسة

و

موضوعها

1-الإشكالية :

إن العالم اليوم هم عالم التفاعل مع العصر الحاضر عصر تبادل المعرفة والمعلومات واكتساب الخبرة في العلوم الحديثة و التكنولوجيا المتطورة، ولا يتم ذلك إلا عن طريق الانترنت التي تعتبر وسيلة اتصال والمظهر الأكثر تجليا لتكنولوجيا الاعلام والاتصال، وبمجرد الحديث عن هذه الأخيرة التي تعد احدث تقنية اتصالية أحدثها الإنسان لتعزيز تفاعله وترابطه مع غيره من بني البشر؛ باعتبارها أكثر أداة لنشر لمعرفة والعلم وتوفير فضاء اجتماعي يوازي الحياة العادية، ليس هذا فقط بل كونها تقنية فعالة من حيث السرعة .

كما تعتبر المعرفة العلمية بوابة النجاح للإنسان والدولة والمجتمع، فقد سعت الدولة لإعطاء أولوية كبيرة للبحث العلمي في مجتمعاتها خاصة في مجال التعليم العالي، فالأستاذ الجامعي باعتباره عنصر أساسي في تقديم مختلف المعارف العلمية للطلاب بمختلف أشكالها، محاضرات، أعمال موجهة كل على حسب تخصصه، يعتمد على الانترنت كأداة بحثية للاطلاع على مختلف ما تحتويه من مضامين بطرق مختلفة، أما استخدام محركات البحث، أدلة الانترنت، المقابلة، البريد الالكتروني، تبادل ونقل الملفات لتوظيف هاته الأخيرة في العملية التعليمية، ما أدى استخدامها في التعليم العالي إلى التطور الهائل والسريع كونها أداة بحث عن المعلومات الالكترونية، وأصبحت تستخدم في عملية الرقمنة

ومن هنا نطرح التساؤل التالي : كيف تؤثر الانترنت على تقديم المعرفة العلمية لدى أساتذة علوم الاعلام والاتصال ؟

الأسئلة الفرعية :

1-فيما تتمثل عادات وأنماط تصفح الانترنت لدى أساتذة علوم الاعلام والاتصال؟

2-ماهي دوافع استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال للانترنت؟

3-ماهي الاشباعات المحققة من استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال للانترنت؟

4-ماهي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال للانترنت؟

2-أسباب اختيار الموضوع :

لم يكن اختيار الموضوع وليد الصدفة بل كان مبني على أسباب ذاتية وأخرى موضوعية تتمثل فيما يلي:

1-2-1-أسباب ذاتية :

-الرغبة وحب الاستطلاع للتعرف على الجديد واكتشاف كل ما يتعلق بموضوع دراستنا .

-لفت الانتباه حول تأثير الانترنت على تقديم المعرفة العلمية .

1-2-2-أسباب موضوعية :

-معرفة المكانة التي تحتلها الانترنت ومدى مساهمتها في تقديم المعرفة العلمية .

-إرساء وزرع ثقافة استخدام الانترنت في تقديم المعرفة للطلاب الجامعيين .

3-أهداف الدراسة :

-التعرف على عادات وأنماط تصفح الانترنت لدى أساتذة علوم العلام و الاتصال .

-الكشف على دوافع استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال للانترنت .

-التعرف على الاشباعات المحققة من استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال للانترنت .

-معرفة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المختلفة لشبكة الانترنت .

4-اهمية الدراسة :

تتوقف اهمية الدراسة على اهمية الظاهرة المدروسة وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أيضا أن تخرج به من حقائق يمكن الاستناد إليها :

-لذا فالقيمة العلمية للدراسة تتمثل فيما تضفيه هذه الأخيرة في مجال التراث العلمي وما تساهم به في الوصول إلى الحقائق العلمية الجديدة هذا فضلا كما تساهم به لفهم تأثير الانترنت .

-أما القيمة العلمية التطبيقية فتتمثل في المجال التطبيقي والاستفادة من نتائجه في إلقاء الضوء على تأثير الانترنت وإيجاد اقتراحات تساهم في تحقيق الفائدة القيمة للأستاذ و الطالب .

5-تحديد مفاهيم الدراسة :

-المعرفة العلمية :

***اصطلاحا :**

هي تلك التي ينظر فيها العالم إلى العالم الطبيعي كموضوع أو واقع له خصائصه المتميزة، حيث يعتمد هذا النوع من المعرفة على أساس الملاحظة المنظمة للظواهر، وعلى أساس الفرضيات العلمية الملائمة والتحقق منها عن طريق التجربة وجمع البيانات وتحليلها[1].

***إجرائيا :**

هي المعارف والمعلومات والمهارات الفكرية العلمية والثقافية التي يقدمها الأستاذ الجامعي للطالب عن طريق المحاضرات والأعمال الموجهة والأبحاث العلمية والأبحاث الأكاديمية ومذكرات نيل شهادة الدكتوراه.

[1] هالة إسماعيل بغدادي، صناعة المعرفة و قيود الحرية، المكتب الجامعي الحديث، د م ن ،2011 ،ص 10.

6-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى [1]:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "اعتماد الأساتذة الجامعيين على شبكة الانترنت في البحث العلمي". دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة العربي بن مهيدي.أم البواقي.

*الإشكالية :

شهدت السنوات الأخيرة تطورات في جميع المجالات خاصة التكنولوجيا وخاصة وسائل الاتصال، حيث تزايد الاهتمام بها كونها جعلت العالم قرية صغيرة؛ وأعطت الحرية للمستخدم لبث معلوماته بين شبكات متعددة في مختلف المؤسسات والهيئات، حيث أن الأبحاث في الجامعات الجزائرية استفادت من التطورات التي مست وسائل الاتصال ونحظى بالذكر جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي .

ومن خلال هذا العرض المقدم،تم طرح التساؤل الرئيسي :

-ما مدى استخدام أساتذة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي الانترنت ؟

*التساؤلات الفرعية:

-ماهي الاستخدامات العلمية للانترنت من طرف أساتذة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي؟

-ما دوافع استخدام أساتذة جامعة بن مهيدي أم البواقي لشبكة الانترنت؟

[1] امينة مرخي وحنان حديد، اعتماد الأساتذة الجامعيين على شبكة الانترنت في البحث العلمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،جامعة العربي بن المهيدي-أم البواقي-، 2017-2018.

-ما درجة اعتماد أساتذة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي على الانترنت؟

***أهداف الدراسة:**

-الكشف عن مدى استخدام الأساتذة لشبكة الانترنت بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

-معرفة الاستخدامات العلمية لشبكة الانترنت من طرف أساتذة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

-التعرف على دوافع استخدام الأساتذة لشبكة الانترنت بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

***منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، العينة و المجتمع :**

تم اعتماد المنهج الوصفي لان هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية المسحية؛ حيث حاولوا جمع بيانات ومعلومات حول استخدامات أساتذة جامعة العربي بن مهيدي لشبكة الانترنت في البحث العلمي، وكونه يستخدم لرصد ومتابعة الظواهر متابعة دقيقة في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة و الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع، فبالنسبة للعينة تم اعتماد العينة الصدفية، ثم تم توزيع الاستبيان حيث تكونت عينة الدراسة من 120 أستاذ وأستاذة من كل كليات ومعاهد جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي حيث تم توزيع 120 استمارة استبيان على أفراد العينة تم استرجاع 116منها.

***نتائج الدراسة :**

-يستخدم أساتذة العربي بن مهيدي شبكة الانترنت من اجل تسهيل الوصول والاتصال بالطلبة والبحث عن المراجع ونشر أبحاثهم ومقالاتهم.

-اغلب الأساتذة يستخدمون شبكة الانترنت أكثر من سنتين، و بصفة دائمة وذلك لغرض البحث العلمي، كما أنهم يتفحصونها باللغة العربية.

-يعتمد أساتذة العربي بن مهيدي على شبكة الانترنت من اجل زيارة المكتبات الالكترونية وتحميل الكتب والمصادر التي يحتاجونها.

-أغلبية الأساتذة يستخدمون شبكة الانترنت بكفاءة متوسطة وهذا راجع إلى عدم اعتمادهم بشكل كلي على الشبكة.

***اوجه التشابه :**

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج المعتمد وأداة جمع البيانات المستخدمة، وكذلك الاعتماد على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام و الاستخدامات و الاشباعات .

***اوجه الاختلاف :**

اختلفت مع في اختيار المتغيرات وطريقة عرض الأهداف والأسئلة الفرعية.

الدراسة الثانية[1]:

" توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات" دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بمدينة ورقلة خلال الموسم2010-2011.

***إشكالية الدراسة:**

تعتبر الانترنت الأكثر استخداما في العصر الحالي من خلال ما تقدمه من معلومات، والتي تساهم بشكل كبير في رفع المستوى المعرفي والعلمي لدى المتعلمين، لم تعد الانترنت تقتصر على الاطلاع على المعلومات؛ بل

[1] نادية بوضياف بن زعموش و مفيد شرف الدين، توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات،أطروحة دكتوراه،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة قصدي مرباح-ورقلة-،2010-2011.

أصبحت وسيلة لدعم البحوث العلمية باعتبارها أداة للبحث والاستكشاف، فهي سهلت على الأستاذ الجامعي بالاطلاع على كل المستحدثات الموجودة في الكتب الالكترونية والمجلات والدوريات بالإضافة إلى البحوث العلمية، لذلك جاءت هذه الدراسة لتقصي الدور الذي يمكن أن تؤديه الشبكة في تعزيز عملية البحث العلمي.

ومن خلال هدا العرض تم إدراج التساؤل الرئيسي:

-ما دور الشبكة العنكبوتية في تعزيز البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي و ماهي المعوقات التي تواجهه؟

***التساؤلات الفرعية:**

-إشكالية توظيف الانترنت في مجال التعليم والبحث العلمي؟

-ماهي الاستخدامات العلمية للانترنت لدى الأساتذة الجامعيين؟

-ما إذا كان للأستاذ الجامعي بريد الالكتروني يساعدهم في عملية التواصل مع الآخرين؟

-أين يستخدم الأستاذ الجامعي الانترنت؟

-ما مدى استفادة الأستاذ الجامعي من المعلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي والإبداعي؟

-ماهي أهم المعيقات التي تواجه الأستاذ الجامعي عند استخدامه للانترنت من وجهة نظر المبحوثين؟

***أهداف الدراسة:**

-التعرف على مدى استفادة الأستاذ الجامعي من خدمات الشبكة العنكبوتية أثناء انجازه لبحوثه العلمية.

-التعرف على الخدمات التي يقدمها الأستاذ الجامعي بصفة مستمرة على شبكة الانترنت من اجل تعزيز عملية البحث العلمي.

-التعرف على أهم المعيقات التي تواجه الأستاذ الجامعي عند استعماله للشبكة العنكبوتية.

***منهج الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي،وذلك من خلال وصف وتحليل بيانات الدراسة من خلال المعلومات المقدمة في الاستبانة.

***العينة وأدوات جمع البيانات:**

اعتمدت هذه الدراسة على العينة القصدية؛ حيث بلغ عدد أساتذة التعليم العالي الذين وزعت عليهم الاستبيانات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 50استاذ وتمكن الباحث من استلام 31 استبيان بعد ملئها من أفراد عينة الدراسة، وتمت الإجابة عنها بنسبة 61% من عدد الاستبيانات الموزعة.

***نتائج الدراسة:**

-عدم توفر أجهزة الحاسوب لكل أستاذ في الجامعة.

-عدم نشر الأساتذة لبحوثهم في المواقع أو المدونات أو المجلات الالكترونية والتي تساعدهم في الاتصال بينهم و بين الطلبة.

-تجاهل الأساتذة لسلبيات الانترنت هذا ما يدل على عدم امتلاكهم لثقافة الانترنت.

-الصعوبات التي أبداها الأساتذة الجامعيين فيما تتعلق بالانترنت متعددة، حيث يبرز هذا الوضع المزري الذي يعيشه الأستاذ الذي يفترض أن الانترنت أمر بديهي بالنسبة له، إلا انه لم يستطيع تطويعه لصالحه بسبب تأخره تقنيا وماديا وشكلا ومضمونا.

-يستخدم الأستاذ الجامعي الانترنت في الاستقبال فقط للمعلومات لا لنشر نتائج أبحاثه، وأيضا يوضح عدم امتلاكه لمدونة أو موقع الكتروني.

***اوجه التشابه:**

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج المتبع

***اوجه الاختلاف:**

اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في اختيار المتغيرات و الأهداف والأسئلة.

الدراسة الثالثة [1]:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان" واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية للانترنت في التعليم العالي والبحث العلمي" لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية.

***الإشكالية:**

يتسم العصر بثورة تكنولوجية معلوماتية خاصة في مجال التعليم، حيث أدت إلى ظهور تقنيات تعليمية بحثية جديدة، وكان أبرزها الشبكة المعلوماتية، حيث تقوم على تبادل المعلومات والملفات والتقارير، إذا اعتمدت عليها الجامعات والمؤسسات التربوية في توفير الأعضاء هيئة التدريس خدمات عديدة، وتساعد الطلبة على تكوين علاقات علمية عبر الشبكة وتبادل المعلومات والأفكار، فقد أصبحت معظم الجامعات العالمية تعتمد عليها فقد لوحظ في الآونة الأخيرة وجود اهتمام لا بأس به في إدخال المعلومات إلى مختلف مؤسسات التعليم العالي اليمنية.

ومن خلال ما سبق تم طرح التساؤل الرئيسي:

عزالدين سلطان و قائد علي، واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية للانترنت في التعليم العالي والبحث العلمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر،كليات التربية بالجامعات اليمنية،[1]2010

-ما واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية في التعليم العالي والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعة اليمنية؟

***الأسئلة الفرعية:**

-ما واقع استخدام هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية للانترنت في البحث العلمي؟

-ما أغراض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية من استخدام الانترنت في البحث العلمي؟

-هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى 0.05 في استخدام الانترنت في التعليم عند أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية تعزى للمتغيرات الكلية التي يعمل بها هيئة أعضاء التدريس، وتنوع الجنس والتخصص لسنوات الخبرة في التعليم العالي؟

-ما المعوقات التي تواجه هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية في استخدام الانترنت في التعليم العالي والبحث العلمي؟

-ما أهم مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتطوير وتفعيل استخدام الانترنت في مجال التعليم العالي والبحث العلمي؟

***أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية، وكذا التعرف على أغراض استخدامهم لها في التعليم، والتعرف على أهم المعوقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس التي تجد من استخدام الانترنت في التعليم العالي، والتعرف على أهم المقترحات لتفعيل وتطوير استخدام الانترنت في التعليم العالي والبحث العلمي.

***منهج الدراسة:**

استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية في التعليم العالي والبحث العلمي، لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية.

***عينة الدراسة:**

اقتصرت على أعضاء هيئة التدريس في الكليات الرئيسية بالجامعات اليمنية الحكومية والبالغ عددها ثمان كليات باعتبارها ممثلة لمجتمع الدراسة الأصلي.

***نتائج الدراسة:**

-بينت نتائج الدراسة أن نسبة 82.3% من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية، يستخدمون الانترنت في البحث العلمي، بينما لا يستخدمونها 12.2% من الأعضاء.

-أوضحت نتائج الدراسة أن أهم أغراض أعضاء هيئة التدريس من استخدام الانترنت هو الاطلاع على الموضوعات الحديثة ومتابعة المستحدثات التكنولوجية الخاصة في التدريس.

***اوجه التشابه:**

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقبل و المنهج المتبع

***اوجه الاختلاف:**

اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في اختيار المتغيرات و الأهداف والأسئلة.

***حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:**

-اختيار أدوات جمع البيانات.

-تزويدنا بمعلومات حول المتغير المستقل في دراستنا{الانترنت}.

-إعطاءنا صورة حول كيفية دراسة المنهج الوصفي وربطه بموضوع دراستنا.

7-نظرية الدراسة:

لدراستنا موضوعنا المرتبط بتأثير الانترنت على تقديم المعرفة العلمية لدى أساتذة علوم الاعلام والاتصال، استندنا على نظريتين رأينا أنهما الأنسب لدراستنا وذلك بغية الوصول لنتائج شاملة تخدم موضوعنا:

7-1-نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

هي نظرية بيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيبا عضويا، والعلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الاعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الاعلام جميعها،أو مع احد أجزائها.

من أهدافها الرئيسية الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الاعلام أحيانا آثار قوية ومباشرة، وفي أحيان تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما[1].

***الفروض الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:**

الفرض الرئيسي للنظرية يتمثل في قيام الفرد بالاعتماد على وسائل الاعلام لإشباع احتياجاتهم من خلال استخدام الوسيلة.

كما توجد عدة فروض فرعية أخرى هي:

[1] حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته لمعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة،1997،ص214.

-تزداد درجة الاعتماد على وسائل الاعلام في حالة قلة القنوات البديلة والمعلومات، أما في حالة وجود مصادر معلومات بديلة تقدمها مصادر إعلامية خارج المجتمع سيقل اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام.

-يزداد اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام كلما كان النظام الإعلامي قادرا على الاستجابة لاحتياجات الجمهور[1].

***ركائز نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام**

تشترط النظرية شرطين أساسين هما:

-إذا قامت وسائل الاعلام بتحقيق وظائف مهمة للمجتمع زاد اعتماد المجتمع عليها، فإذا قامت وسائل الاعلام بعمل الوظائف المحاطة بها، وأصبح بإمكانها إشباع حاجات الجمهور زاد ذلك من اعتماد الجمهور على هذه الوسائل.

-ارتفاع حدة الصراع في الحروب يؤكد على درجة اعتماد الفرد على وسائل الاعلام نتيجة الظروف الذي أوجدها الصراع؛بمعنى إن الظرف الذي توجده الحروب،يؤثر على كثافة اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام لتلبية احتياجاتهم المعرفية عن العالم وعن المجتمع المحيط[2].

***الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:**

-تبالغ النظرية في تصوير حجم الاعتماد الفعلي للعناصر المختلفة، فوسائل الاعلام غالبا ما تكون محايدة، حيث أنها مصدر غير سياسي تستطيع إيجاده عند الضرورة.

---

[1] خضرة عمر المفلح، الاتصال"المهارات والنظريات وأسس عامة"، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع،الأردن-عمان،2015،ص128

[2] خضرة عمر المفلح، مرجع السابق، ص125.

-يرى بعض الباحثين أن النظرية لا تعد كونها إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاء.

-على الرغم من أن الاعتماد الشديد على وسائل الاعلام، قد يزيد من التأثيرات الإدراكية والسلوكية على الفرد،فانه لأسف ليست كل تأثيرات وسائل الاعلام الجماهيرية هي تأثيرات محتويات الوسائل[1].

***علاقة نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام بالدراسة:**

تنطلق نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام من افتراضات عديدة منها ما يحاول الربط بين متغيرات النظم المختلفة للمجتمع بوسائل الاعلام، ومنها من يهتم بمتغيرات الأفراد وعلاقتهم بهده الوسائل.

ففي دراستنا هذه تناولنا اعتماد فئة محددة من الجمهور، وهم أساتذة علوم الاعلام والاتصال على وسائل الاعلام فيما يتعلق بتقديمهم للمعرفة العلمية.

تهدف دراستنا في اعتمادنا على نظرية الاعتماد إلى البحث عن التأثيرات الناجمة عن اعتماد أساتذة علوم الاعلام والاتصال على وسائل الاعلام والتي تمثلت هنا في الانترنت.

7-2-نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

يرى ادلستاين وزملاؤه أن هذه النظرية جاءت كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية، ويضفي هذا النموذج صفة ايجابية على جمهور وسائل الاعلام، فمن خلال هذا المنظور لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما نختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة[2].

[1] المرجع السابق، ص131-132.

[2] حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، مرجع سابق، ص239.

***فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات**

-إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

-يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات لاختلاف الأفراد.

-التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

-يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

-يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الوسائل فقط[1].

***دو افع تعرض الجمهورلوسائل الاعلام:**

تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما:

[1] عبد الله ممدوح مبارك الرعد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعبير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين،مذكرة لنيل درجة الماجستير في الاعلام،كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط،الأردن،2011-2012،ص13.

أ-دوافع منفعية: تستهدف التعرف عل الذات، واكتساب المعرفة و المعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

ب-دوافع طقوسية: تستهدف تمضية الوقت، الاسترخاء، الصداقة، الألفة مع الوسيلة، الهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل: المسلسلات، الأفلام، المنوعات و برامج الترفيه المختلفة[1].

***الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات:**

-يرى العدد من الباحثين بأن نظرية الاستخدامات و الاشباعات لا تزيد عن كونها إستراتيجية تجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية،التي يكون عليها الفرد أثناء تعامله مع الاستقصاءات[2]،وهناك من انتقدها من زاوية صعوبة قياس الحاجات،مما يجعل عملية استنتاج الاشباعات التي تقوم بإشباعها غاية في الصعوبة،بالإضافة إلى التعقيد في استخلاص العلاقة بين الحاجة،الإشباع والاستخدام[3].

-إن الحرص على تلبية حاجات أفراد جمهور في مجالات التسلية والترفيه،والهروب يؤدي إلى إنتاج مستويات هابطة من المضمون مما يؤثر سلبا على الإطار الثقافي[4].

-إن التفرقة بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور،و الاشباعات التي تتحقق له بالفعل،لم تلق العناية الكافية،حيث تناول الباحثون هذه الظواهر بدون التفرقة بين هذين النوعين من الاشباعات،رغم التفرقة بينهم،لأنها تتصل بالافتراض الذي يتبناه العديد من الباحثين الخاص بانتقائية أفراد الجمهور[5].

---

[1] محمود عبد الله الخوالدة، علم النفس السياسي والإعلامي،دار الحامد للنشر والتوزيع،ط1،الأردن ص259

[2] فضيل دليو، الاتصال (مفاهيمه،نظرياته،وسائله)، دار الفجر للنشر والتوزيع،ط1،مصر،2005،ص31.

[3] رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة،ط2007،1،ص34-35.

[4] محمود عبد الله الخوالدة، مرجع سابق،ص275

[5] اشرف جلال حسن، واقع استخدام الجمهور المصري للإعلان التلفزيوني و اشباعاته،كلية الاعلام،القاهرة،1995،ص122.

***علاقة نظرية الاستخدامات و الاشباعات بالدراسة:**

تتحقق مجموعة من الاشباعات لدى الجمهور المستخدم لشبكة الانترنت (أساتذة علوم الاعلام والاتصال) أهمها:

-التعرض للوسيلة ينتج عنه الاستمتاع بالوقت و الاسترخاء والتسلية...الخ.

-يسهل التعاملات الاجتماعية.

-نوعية المضمون هي التي تحدد المضمون أكثر احتمالا لتحقيق إشباع معين.

-إمكانيات الفرد الذاتية وقدراته العقلية هي من تحدد اشباعاته.

الفصل الثاني

الانترنت

و

المعرفة العلمية

تمهيد:

تربط شبكة الانترنت ما بين ملايين الشبكات الخاصة والعامة في المؤسسات الأكاديمية والحكومية ومؤسسات الأعمال، وتحمل شبكة الانترنت اليوم قدرا عظيما من البيانات والخدمات ربما كان أكثرها شيوعا منها صفحات النصوص الفائقة المنشورة على الويب.وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى: الانترنت، أهميتها و استخداماتها.

المبحث الاول: الانترنت، ماهيتها واستخداماتها

المطلب1: نشأة الانترنت:

لم تظهر الانترنت من العدم بل ولدت من شبكة صغيرة، وتطورت بصورة تدريجية إلى أن وصلت إلى ماهي عليه حاليا، بدأت أولا كمشروع حكومي في الو.م.أ بحدود عام 1960، وهو في الحقيقة ترجمة لأمر الرئيس الأمريكي السابق ايزدهاور بضرورة بناء قاعدة بيانات و تامين القدرة على عدم إتلافها إذا قامت حرب نووية، اذ شكلت وزارة الدفاع الأمريكية آنذاك فريقا من العلماء للقيام بمشروع بحثي عن تشبيك الحاسبات وركزت التجارب على تجزئة الرسالة المراد بعثها الى معين في الشبكة ومن ثم نقل هذه الأجزاء بشكل وطرق متنقلة حتى تصل مجمعة إلى هدفها[1].

-مرت الشبكة التي نتعامل معها اليوم بسلسلة طويلة من عمليات التطوير وعلى مدى أربعين سنة من الآن {1969-2002}:

1957: أسست وزارة الدفاع الأمريكية مشاريع الأبحاث المتقدمة أربا(ARPA) وكانت تهتم بتطوير العلوم خلال فترة الحرب الباردة وهذه الوكالة كانت ردا على إطلاق الاتحاد السوفياتي أول قمر صناعي (SPUTNIK).

1962: اقتراح بول باران وهو باحث أمريكي يعمل في شركة RAND الحكومية نظاما لربط الحواسيب مع بعضها في الو.م.أ من خلال شبكة لامركزية.

[1] يامين بودهان، الشباب والانترنت،ط1،دار مجد لاوي للنشر والتوزيع،عمان،2012،ص16.

1968: وافقت وزارة الدفاع الأمريكية دعم هذا الاقتراح من خلال وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة ARPA، حيث قدمت الكثير من التسهيلات للباحثين لتطوير العلم [1].

1969: قام باحثون بجامعة كاليفورنيا بإنشاء مركز تجارب على بروتوكولات الاتصال لربط الاتصالات بين أجهزة الكمبيوتر ضمن شبكة داخلية أطلق عليها لاحقا اسم

ARPA net، بعد ذلك تم ربط جامعة كاليفورنيا بأربعة جامعات أخرى في الشرق الأمريكي عن طريق شبكة الأريانات، ثم توسيع الربط بعد فترة موجزة إلى أكثر من أربعين جامعة ومراكز بحث ومستشفيات.

1974: أسس كل من **فينيون وروبير** كان بروتوكولين جديدين (Internet Protocol)(Transfer control Protocol) لتوسيع شبكة الانترنت ولتمكين مختلف أجهزة الكمبيوتر بمختلف البرامج المعلوماتية والتطبيقات لتشغيل الحزم المعلوماتية التي ترسل عن طريق شبكة الأريانات، تعد أعمال **سيرف وكان** الأساس العلمي والعملي الذي ساهم في تطوير شبكة الانترنت سيما بعد أن قررت Agence ARP أن تجعل إمكانية الولوج للشبكة عن طريق البروتوكولين متاحا للجمهور العام[2].

1983: تأسست أيضا شبكة مستقلة أخرى داخل الجامعات الأمريكية **بيت نات و فيدونات** لكن رغم بقاء الشبكتين قيد الاستعمال إلا أن استخدامهما بقى محدودا ولم يتعدى حرم الجامعة.

1985: أول شركة كمبيوتر تسجل ملكية خاصة للانترنت.

1986: أنشئت شبكة مؤسسة العلوم الوطنية الأسرع NSFNET مع ظهور بروتوكول نقل أخبار الشبكة.

1989: إنشاء النسيج العنكبوتي W.W.W اختصار world Wilde web.

---

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص ص54-59.

[2] يامين بودهان، مرجع سابق، ص17-18.

1990: توقف ARPANET عن العمل وحل محلها الانترنت.

1991: جامعة مينيسوتا الأمريكية تقدم برنامج غوفر Gopher وهو برنامج لاسترجاع المعلومات في الأجهزة الخادمة في شبكة الانترنت.

1992: مؤسسة الأبحاث الفيزيائية العالمية CERN في سويسرا تقدم شفرة النص المترابط.

1993: ابتدأ الإبحار من خلال إصدار برنامج مستعرض الشبكة موزاييك وهو برنامج يستخدم للإبحار في صفحات الواب w.w.w

1995: اتصل بشبكة الانترنت ستة ملايين جهاز خادم 50.000 شبكة وإحدى شركات الكمبيوتر تطلق برنامج البحث في الشبكة العالمية.

1996: أصبحت الانترنت و web كلمات متداولة عبر العالم في الشرق الأوسط أصبحت الانترنت من المواضيع الساخنة وأصبح هناك عدد من مزودي خدمة الانترنت يقدمون خدماتهم كذلك ظهور برنامج تول.

1997: ظهور انترنت الجيل المقبل NGI الهدف منه مضاعفة سرعة الانترنت حوالي 1000 مرة ويعمل في هذا المشروع وكالة NASA ودارپا.

1999: ظهور انترنت 2*2 الهدف منه تسريع ونشر تطبيقات خدمات الانترنت[1].

المطلب2: خصائص الانترنت:

يمكن القول بان الانترنت تقف على الهرم بالنسبة لوسائل الاتصال الأخرى، إذ أن البعد الاتصالي للانترنت يتوفر على خصائص متقدمة واستثنائية في اختلافها وتميزها عن بقية وسائل الاتصال لعل من أبرزها:

[1] عبد الرزاق الدليمي، مرجع سابق،ص5.

-تخطي الحواجز الزمنية والمكانية.

-فتح الباب المعلوماتي والاتصالي أمام الجميع.

-تحول العالم إلى قرية معلوماتية صغيرة يستطيع قاطنها أن يقوم بأي عمل من الأعمال في أي مكان من العالم وهو ثابت مستمد في مكانه عبر استخدامات متعددة.

-تعتبر الأكثر تأثيرا في الأفراد والمجتمع والأفكار والممارسات عبر ما تحمله من خصائص ومميزات وما تحتويه من مضمون ثقافي ومعرفي لجميع التخصصات والاتجاهات.

***خصائص الانترنت اللامركزية:**

حيث يقف المستثمرون العاديون على قدم المساواة مع اكبر الشركات العالمية، إذ يجعل الجميع على نشر ما يريدونه على الشبكة وبكافة الموضوعات والمجالات[1].

المطلب3: عناصر الانترنت:

أ-مستخدموا الشبكة: باختلاف مشاربهم و أذواقهم وآرائهم وحاجاتهم الاتصالية والإعلامية التي تدفعهم لاستخدام الشبكة.

ب-الخدمات المقدمة من الشبكة: وهي تتنوع بتنوع المعارف والعلوم وحاجات مستخدمي الشبكة.

ج-التقنيات المستخدمة في الشبكة: وهي تنقسم إلى قسمين وهما:

***القسم الاول:** الأجهزة الحاسوبية المستخدمة بالارتباط بالشبكة Hard Ware وما يتصل بهذه الأجهزة الحاسوبية مثل: الفاكس، المودم و البطاقات المساعدة.

[1] فارس الخطاب، فضائيات العالم الرقمي، ط1، دار آيلة للنشر والتوزيع، عمان، 2010 ،ص41-42.

***القسم الثاني:**فيتكون من البرامج اللازمة لارتباط بالشبكة Software كبرامج الوسائل المتعددة MultiMedia مثل Real Player وبرامج التصفح مثل Internet Explorer [1].

المطلب4: خدمات الانترنت:

***الخدمات المالية والمصرفية:**إن اغلب البنوك تستخدم الشبكة في أعمالها اليومية لمتابعة البورصات العالمية وأخبار الاقتصاد.

***التعليم:** تستخدم الجامعات والمدارس ومراكز الأبحاث الانترنت في نقل وتبادل المعلومات ونشر الأبحاث العلمية.

***البريد الالكتروني:** وتختصر E mail وهو مصطلح يطلق على إرسال رسائل نصية الكترونية بين مجموعات في طريقة مناضرة للإرسال.

***خدمة الفهرس أو خدمة الأرشيف:**تشبه هذه الخدمة نظام الفهرسة في المكتبات ويمكن توظيفها في التعليم العالي والبحث العلمي من خلال البحث عن المعلومات والرسائل والمفكرات قبل ظهور الانترنت، وحتى في وقتنا الحاضر، فبريد الانترنت الالكتروني قد ينقل ويخزن في صورة مشفرة على شبكات وأجهزة أخرى خارج نطاق تحكم كلا من المرسل والمستقبل وخلال هذه الفترة من الممكن لمحتويات البريد أن يقرأ ويبعث بها من خلال جهة خارجية.

***التسوق:** تعتبر التجارة الالكترونية أسرع طريقة لنشر المعلومات إلى عدد كبير من الأفراد و نتيجة لذلك قامت الانترنت يعمل ثورة في عالم التسوق فهي تيسر عملية التسويق الشخصي وتتيح لشركة ما إن تسوق منتج لشخص ما أو مجموعة من الأشخاص، كأمثلة التسوق الشخصي، مجتمعات الانترنت والتي يدخلها

[1] ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الاعلام الرقمي الجديد،ط1،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،عمان،2015،ص44.

الآلاف من مستخدمي شبكة الانترنت ليعلنوا عن أنفسهم ويعقدوا صداقات عبر الانترنت، حيث يقوموا مستخدمي هذه المجتمعات بالإعلان عن أنفسهم وعن هوياتهم واهتماماتهم.

***خدمة المجلات والدوريات الالكترونية:** توجد العديد من المجلات والدوريات الالكترونية على شبكة الانترنت التي تساعد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من الاستفادة منها.

***خدمة المكالمات الهاتفية عبر الانترنت:** يمكن الاستفادة من هذه الخدمة من الناحية التعليمية والبحثية وذلك من خلال الاتصال مع المشرفين عن بعد.

***خدمة البحث في القوائم أو خدمة جوفر:** تتيح هده الخدمة للمستخدمين الدخول إلى الخدمات الالكترونية التي تحتوي على كم هائل من المعلومات والمجالات الدورية وأدوات البحث العلمية ويمكن الاستفادة من هذه الخدمة في البحث العلمي.

***خدمة الفصول الافتراضية:** تقدم كم هائل من الموسوعات والمكتبات الافتراضية على شبكة الانترنت مما يفتح حلقات نقاش مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ولا تحتاج هذه الخدمة إلى مهارات تقنية عالية.

***خدمة الأصبع للتقصي:** خدمة مجانية تقدمها الانترنت لمستخدمها حيث يستطيعون الاستفسار والسؤال عن أي شخص يستخدم الشبكة وله عنوان بريدي فيها يمكن توظيفها في التعليم العالي والبحث العلمي للتواصل بين الطلبة والأساتذة[1].

المطلب5: اهمية الانترنت:

[1] فيصل أبو عيش، الاعلام الالكتروني،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،عمان،2010،ص ص58-60.

-تستخدم في الشركات بمختلف أنشطتها لإرسال واستقبال البريد الالكتروني بفاعلية مع العملاء والزبائن المنتظرين إما باستخدام البريد الالكتروني المباشر أو من خلال القوائم البريدية (Maling List) وهي مراكز بريدية تقيمها الشركات لطرح مواضيع معينة للتداول والمراسلة بحيث تتولى الإشراف عليها.

-توفر الانترنت قوة دعم وتطوير سريعة يصعب إن لم يكن من المستحيل الحصول عليها وذلك من خلال المناقشات الجماعية التي توفرها الشبكة حيث يوجد أكثر من 15000 جماعة مناقشة في مختلف المجالات سواء التجارية أو التقنية أو العلمية واغلبها تراقب من قبل جهات تشرف عليها لضمان جودة و نوعية المعلومة المدرجة.

-نشأت في الأساس لتبادل الأبحاث والتطوير ولازالت العديد من جهات في الانترنت تحتفظ بذلك التوجه حيث تقدم خدمات معلوماتية متخصصة في شتى المجالات تبعا لتخصص الجهة المقدمة للمعلومات والأبحاث.

-توفر العديد من الخدمات مثل : الاستعلام والحجز للفنادق، السياحة، السيارات، المطاعم و المباريات.

-العديد الشركات الفنية والتقنية المتخصصة تستخدم الانترنت للتطوير وتدعيم مشتركيها أو إعدادهم بالبرامج الجديدة من هذه الشركات (IBM Appel)[1].

المطلب6: تسميات أخرى لشبكة للانترنت:

***أمر الشبكات:** تربط الملايين من أجهزة الكمبيوتر والأشخاص من حول العالم وتقدم معلومات تغطس مختلف المشكلات.

[1] منصور بن صالح العبيد، الانترنت (استثمار المستقبل)، ط1،مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض، د س ن ، ص41.

***الشبكة العالمية:** لكونها تربط الحواسيب في العالم عن طريق تقنيات الاتصال ومنها الأقمار الاصطناعية وخطوط الهاتف.

***نظام معلوماتي:** يتم من خلالها تخزين واسترجاع ونقل المعرفة.

***شبكة المعلومات:** مصدر المعلومات ومكمل للوسائل الأخرى ومنها أفلام الفيديو فضلا عن موسوعة وانتشار وتبديل المعلومات.

***وسيلة الاعلام الجديدة:** نظرا لقدرتها على احتواء وسائل الاعلام(صحافة، إذاعة، تلفزيون) من خلال نشر الأخبار وبث برامج الراديو.

***طريق المعلومات السريع:** تشبه الى حد كبير الطريق السريع من حيث أسلوب المرور داخلها وأسلوب التغذية والتفرع.

***الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس:** لكونها تغطي الكرة الأرضية من قطبها الشمالي إلى قطبها الجنوبي وترتبط بعشرات الأقمار الاصطناعية الموجودة في فلكها على أساس لا مركزي[1].

المطلب7: من يدير الانترنت:

لا توجد جهة معينة تملك أو تدير الانترنت في منظمة وغير منظمة في نفس الوقت واسعة الانتشار ومختلطة فكل جهة سواء حكومية أو خاصة تنشئ الشبكة الخاصة بها وتستأجر الخطوط من شركات ووزارات الهاتف للربط بأقرب نقطة للانترنت، ويجب التعريف بالشبكة المراد ربطها لذلك الكم الهائل من الشبكات من خلال جمعيات تولت الإشراف والتنسيق في مابين تلك الشبكات وتطوير خدمات وبرامج الانترنت، من أهم تلك الجمعيات جمعية الانترنت (Internet society-ISOc) وهي منظمة غير ربحية تدار

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الدولي في القرن الحادي والعشرين،ط1،دار السيرة،2011،ص291-292.

بواسطة أعضائها من أفراد من مختلف الجمعيات التجارية أو الأكاديمية وهذه الجمعية تعمل على تشجيع التعاون بين الشبكات المرتبطة والراغبة بالارتباط بالانترنت لتحسين وتطوير هيكل الاتصالات فيما بينها،والجمعية تشرف على عدة مجموعات لتحديد احتياجات شبكة الانترنت وتقديم الحلول المناسبة لها، من تلك المجموعات جمعية أو مجلس بناء الانترنت والتي يندرج منها عدد من المجموعات، منها مجموعة الأبحاث ومجموعة العمل، أيضا يتبع لها مجموعتي عمل للمساندة هما مجموعة الأبحاث للانترنت (Internet Research Task Force) والتي تعمل على التطوير والبحث للنمو المستقبلي وكذلك مجموعة الهندسة للانترنت (Internet Engineering Task Force) والتي تدرس وتعالج الأمور الفنية والمشاكل التشغيلية[1].

المطلب8: بروتوكولات شبكة الانترنت:

وهو مجموعة من البروتوكولات التي تدعم عمليات التفاعل مع شبكة الانترنت ومنها:

***بروتوكول (pop (post office Protocol :** وهو البرتوكول المسئول على استقبال رسائل البريد الالكتروني الوارد عبر شبكات الانترنت.

***بروتوكول(http (HyperText transfert Protocol :** وهو بروتوكول مسئول على إرسال الطلبات من المتصفح إلى خادم الواب.

***بروتوكول (FTP: (File transfert Protocol** هو بروتوكول نقل الملفات وهو المسئول عن تنزيل الملفات بمختلف أنواعها من إحدى جهات الانترنت أو نشر إحدى الملفات إلى إحدى جهات الانترنت.

[1] منصور بن فهد صالح العبيد، مرجع سابق، ص35.

***بروتوكول (Network News transfert Protocol):NWTP** وهو البروتوكول الذي يساعد مستخدم شبكة الانترنت من إرسال وتوزيع واستلام الرسائل إلى المجموعات الإخبارية[1].

المطلب9: معوقات استخدام شبكة الانترنت:

هناك عدد من المعوقات التي تواجه استخدام شبكة الانترنت ومنها ما يلي:

-وجود العديد من الفيروسات التي تتناقل بين أجهزة الحاسوب.

-عدم دقة وصحة المعلومات.

-ارتفاع الكلفة المادية لإنشاء شبكة المعلومات.

-عدم استقرار وثبات المواقع التي تربط بينها في شبكة الانترنت.

-وجود أساليب التعليم مرتبطة بأنظمة ومواعيد محدودة لا يمكن تجاوزها من قبل المدرسين[2].

المطلب10: مزايا وسلبيات الانترنت:

*مزايا:

-تمثل الانترنت قمة التطور المعاصر؛ حيث أصبح الإنسان يستخدمها للقيام بعدة وظائف منها البحث عن المعلومات والاتصال عن بعد والإرسال والاستلام للرسائل.

-كم هائل من الوثائق والمعلومات المتنوعة والجارية والمحدثة؛ تعتبر مصنفة ومبوبة بشكل يسهل الوصول إليها على الرغم من أنها مخزنة في عشرات الآلاف من الحواسيب الموزعة في عدد كبير من الدول، فهي تحدد

[1] منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات،ط1،دار المسيرة،عمان،2014،ص286-287.

[2] امينة مرخي و حنان حديد، اعتماد الأساتذة الجامعيين على شبكة الانترنت في البحث العلمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر،تخصص اتصال وعلاقات عامة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة العربي بن المهيدي-أم البواقي-، 2017-2018، ص13.

الملفات المطلوبة عن طريق ما يسمى بتقنية HyperText، حيث يسهل على المستخدم إمكانية الوصول إلى هذه المعلومات.

-تساعد في التقارب والتفاهم العالمي بين الأمم والشعوب؛ حولت العالم إلى قرية صغيرة لأنها ساهمت في اختراق كل الحواجز والحدود الجغرافية والسياسية للدول والأقاليم من الأقاليم من اجل استثمار ذلك التقارب بين الشعوب.

-تؤمن اتصال مباشر وتبادل للمعلومات بين المناطق العالم؛ تقدم الانترنت خدمة الوصول إلى المعلومات المتوفرة في أي منطقة من العالم وتؤمن الشبكة اتصال آلي فوري ومباشر بالنصوص والصور والأصوات وهذا بتكلفة مالية اقل بكثير من الطرق والوسائل الأخرى المعروفة[1].

***سلبيات الانترنت:**

-تعرض البريد الإلكتروني للاختراق والمضايقات؛ حيث يتعرض البريد الالكتروني لاختراق ورسائل غير مرغوب فيها.

-إمكانية الغزو الثقافي والأجنبي؛ ويعني هيمنة اللغة الانجليزية وثقافتها على لغات العالم ومن ثم يخشى من تسخير هذه الإمكانيات لاستخدامها كسلاح مؤثر في الهيمنة الثقافية والاقتصادية والسياسية.

-مشاكل حقوق النشر والتأليف؛ تعتبر حقوق النشر والتأليف من الأمور الهامة للمؤلفين والناشرين التي يترتب عليها أمور قانونية ومالية وخاصة بما يتعلق منها بالوثائق والمطبوعات الالكترونية المستنسخة من قبل المواقع المشتركة.

---

[1] بن عيجة محمد نبيل، إدماج الانترنت في إستراتيجية الاتصالات التسويقية للمؤسسة،دراسة حالة مؤسسة إياد، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية،تخصص تسويق،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،جامعة الجزائر،2008-2009،ص58-59.

-المشاكل والمخاطر المتعلقة بأمن الأعمال الالكترونية؛ حيث تعتبر مشكلة الأمان من العقبات الأساسية لعدم الشراء والتسويق عبر الشبكة ولقد أصبح العديد من مستخدمي الشبكة اقل حماسا في إرسال التفاصيل.

-المشاكل والمعلومات الأخلاقية؛ حيث تتضمن شبكة الانترنت على ملايين المواقع التي تبث صور وتسجيلات أو روايات يمكن أن تتصفح من قبل جميع الشرائح دون أي مراقبة لمن يزور هذه المواقع[1].

خلاصة:

يمكن القول أن الانترنت من أهم الانجازات في تاريخ البشرية، كونها حولت العالم الى قرية صغيرة في مختلف المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية خاصة في إطار التعليم، فقد سهلت عملية التواصل والاتصال بين الطلبة ومختلف الجامعات.

[1] بن عيجة محمد نبيل، مرجع سابق،ص60-61.

المبحث الثاني: المعرفة العلمية، خصائصها ومصادرها

تمهيد:

تنطلق المعرفة من أطر علمية هي في جوهرها حصيلة نتائج سابقة تزعم أنها فوق الالتباس والتشكيك والنقد، لكنها في حقيقتها تمتلك أو تتمتع باستقلال نسبي، وتحتمل الخطأ مثلما تحتمل الصواب، كذلك فان أي علم وعمل علمي يحتاج إلى إطار مرجعي مثلما يحتاج إلى التجربة والاختبار، هذان ثنائيان متلازمان في العلم، وهذا ما يدفعنا إلى القول أن المرجعية الاجتماعية بكل مضامينها تدخل في المعرفة العلمية وتؤثر فيها.

وفي هذا الفصل نستعرض تعريف المعرفة العلمية، خصائص المعرفة العلمية، مصادر المعرفة العلمية.

المطلب1: تعريف المعرفة:

تدل كلمة معرفة على الوعي الناتج من نظر العقل في الأشياء والأشخاص والأفكار والنظريات والمعتقدات والأمور الطبيعية، وبذلك فهي تعي جملة المفاهيم والأفكار والآراء التي ينتجها الناس في دورة حياتهم واختباراتهم اليومية منذ بدء الحياة الإنسانية ونشوء المجتمع الانساني[1].

وهي مجموعة من المعاني والمعتقدات والمفاهيم والتصورات الذهنية للإجابة على تساؤلات الإنسان لتشبع طموحاته وتحقق إبداعاته لما يريد أن يعرفه، وهي نتيجة لمحاولات الإنسان المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به، ولقد تميز الإنسان باللجوء إلى العديد من مصادر المعرفة كسبيل لحل كثير من المشكلات التي يتعرض لها سواء في علاقاته بالبيئة المحيطة به وما تجلبه من مخاطر هو في حاجة إليها في حياته الشخصية[2].

أما من الناحية الاجتماعية؛ فتعتبر المعرفة حالة مستمرة ترتبط بعملية التعلم في إطار اجتماعي، ومن ثم ينظر إليها باعتبارها تدفق المعلومات بين أفراد المجتمع، إن هذا المدخل يفترض تعريفا واسعا للمعرفة وينظر إليها على أساس الارتباط بينها وبين العمليات الاجتماعية داخل المنظمة، والتأكيد على أن بناء المعرفة ليس محدودا في مدخلات ولكنه يتضمن أيضا البناء الاجتماعي المعرفي، وان المعرفة التي يتم تجسيدها بعد ذلك داخل المنظمة ليس فقط من خلال برامج لتوضيحها ولكن أيضا من خلال عملية تبادل اجتماعي ثم بعد ذلك نشرها بين الأطراف ذات العلاقة بالمنظمة[3].

---

[1] زكي جمعة، المعرفة والبحث العلمي،ط1،دار الفرابي،لبنان،2016،ص15.

[2] د.سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،2019،ص18.

[3] توفيق صراع، إدارة المعرفة ودورها في تحقيق جودة التعليم العالي،مذكرة ماجستير،تخصص تسيير الموارد البشرية،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية،جامعة الجزائر2013،03-2014،ص05.

المطلب2: نشأة وتطور المعرفة:

تعود بدايات المعرفة إلى بداية خلق الإنسان حيث خلقه الله سبحانه وتعالى على فطرة، ثم علمه وهداه السبيل يتضح ذلك من قوله{ **وعلم ادم الأسماء كلها**}[1] وقوله تعالى

{**خلق الإنسان علمه البيان**}[2] ومن السهولة تمييز الطابع التراكمي للمعرفة الإنسانية، وقد نقل لنا التاريخ بعض اوجه الازدهار في الحضارات القديمة كالسومرية والآشورية والبابلية والفرعونية والصينية والهندية واليونانية، والتي حصل فيها تراكم معرفي مكن الإنسان من تحقيق انجازات كبرى، ففي العراق القديم وجدت إعداد كبيرة من الوثائق المكتوبة، وكانت الكتابة مقصورة على طبقة الكتبة الذين يتحملون مسؤولية المحافظة على المعرفة ونشرها، وكان الآشوريون يساوون الذكاء بالذاكرة، وقد مكنهم من إتقان الكتابة المسمارية، الأمر الذي جعله متحمسا للحفاظ على المعرفة في زمانه ببنائه مكتبة بقصره حملت اسمه، والتي تعد الآن واحدة من أهم كنوز المتحف البريطاني ولكن الطابع الغالب على المعرفة في العصور القديمة لم يخرج عن كونه خبرات متوارثة ومقترنة في جانب كبير منه بالإلهام، ولم ينقل لنا التاريخ إشارات عن إخضاع المعرفة للتجربة والبرهان، لذا لم يحاول أي من هذه الحضارات التأطير للمعرفة المتراكمة لديها بنظريات علمية، وبني الكثير من هذا التراكم المعرفي على القصص والأساطير،الأمر الذي يسمح أن نسمي المعرفة في هذه الحقب بالمعرفة الأسطورية، وقد عدت الأسطورة صورة من صور الفكر البدائي حينما كانت مستورة في الأذهان، لكن المعرفة لدى البابليين اقترنت بالكهانة والسحر والطب والعرافة والفلسفة، فانطلقت المعرفة على أيديهم إلى ما يسمى بالمعرفة الفلسفية التي انصرفت الى المعرفة الأشياء والحوادث و الموضوعات ومعرفة كيفية فعل الأشياء؛ وبهذه المرحلة عدت المعرفة شيء موجود، ما على الفضل البشري

[1] سورة البقرة:الاية31.

[2] سورة الرحمن:الآيتان 03-04.

إلا أن يتأملها كما هي، واستخدمت المعرفة الفلسفية في بعض الاستخدامات العلمية، لكنها لم تحظ بالتحليل العقلي ولم يؤطر نظريا إلا عند اليونان الذين صاغت حضارتهم مفهوم المعرفة النظرية التي امتازت بالقدرات التحليلية، وتمكنوا من تدوينها وهذا ما ميز اليونان عن البابليين والفراعنة الذين استخدموا معارفهم في بناء شواخص خالدة عدت من عجائب الدنيا السبع، لكنهم لم يدونوا هذه المعارف بنظريات يمكن خزنها والرجوع إليها كما فعل اليونانيون الذين أطلقوا على ما كان يسمى فلسفة في الحضارات القديمة(**المعرفة**) أو (**حبا للحكمة**) وبذلك انتقلت المعرفة على يد اليونانيين من المعرفة الفلسفية إلى المعرفة النظرية.

وفي العصور الإسلامية الأولى ونتيجة لحث الإسلام على طلب العلم حيث ورد ذلك في أول أوامره في السورة الأولى من القران الكريم التي نزلت على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام(**اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم**)[1] وقد رجحت كفة العالم الإسلامي على الآخرين، وبرع العرب المسلمون في نقل معارف الحضارات الأخرى مع محاولات جادة لإخضاعها للتجربة والبرهان، ولم يقتصر دورهم على الترجمة والنسخ، بل كانت لهم مساهماتهم الجادة في توليد المعرفة الجديدة عندما فهموا العلم على انه معرفة نظرية تستهدف أغراضا علمية تطبيقية، وكان تأثيرهم واضحا فيها، وفي تاريخ الأندلس وبغداد الشيء الكثير عن مساهمات العرب والمسلمين في نقل معارفهم إلى الشعوب المجاورة بكل شفافية، وبلغت أوروبا ما يسمى بعصر النهضة انتقل مركز الريادة في توليد المعرفة إليها، وظهر على أيدي الأوروبيين ما يطلق عليه **المعرفة العلمية** التي تستخدم أساليب فكرية وعقلية جديدة تختلف عن أساليب الفلسفة النظرية، وتكاملت المعرفة التنظيمية مع التطورات الفكرية الحديثة في الإدارة وبخاصة مع انتشار إدارة الجودة الشاملة والتي أسهمت أدواتها ومداخلها مثل المقارنة المرجعية **Benchmarking** و الايزو **ISO** في تطور المعرفة كما أسهمت إعادة هندسة نظم الأعمال **Reengineering**

[1] سورة العلق:الايتان01-05.

في خلق التراكم المعرفي وتعاظم دور المعرفة مع تنامي ظاهرة العولمة واستحقاقاتها ومع انتشار نظم الاتصال الحديثة واتساع شبكة المعلوماتية مما سهل انتشار المعرفة وتبادلها[1].

المطلب3: خصائص المعرفة:

أ-التراكمية: فالمعرفة تظل صحيحة وتنافسية في المرحلة الراهنة، ولكن ليست بالضرورة أن تبقى كذلك في مرحلة قادمة وهذا يعني أن المعرفة متغيرة، ولكن بصيغة إضافة المعرفة الجديدة إلى المعرفة القديمة.

ب-التنظيم: المعرفة المتولدة ترتب بطريقة تتيح للمستفيد الوصول إليها وانتقاء الجزء المقصود.

ج-البحث عن الأسباب: التسبب والتعليل يهدفان إلى إشباع رغبة الإنسان إلى البحث والتعليل لكل شيء، والى معرفة أسباب الظواهر لان ذلك يمكننا من أن نتحكم فيها على نحو أفضل.

د-الشمولية واليقين: شمولية المعرفة لا تسري على الظواهر التي تبحثها فحسب بل على العقول التي تتلقاها، فالحقيقة تفرض نفسها على الجميع بمجرد ظهورها، وهي قابلة لان تنقل إلى كل الناس في المجتمع واليقينية لا تعني أن المعرفة ثابتة بل تعني الاعتماد على أدلة دامغة، ولكنها لا تعني أنها تعلو على التغيير.

هـ-الدقة والتجريد: الدقة تعني التعبير عن الحقائق رياضيا إذ أن المعرفة تتميز باللاملموسية القياسية من حيث أنها كمنتج غير ملموس ماديا بدرجة كافية بحد من المتاجرة بها كسلعة، ولكنها قياسية بدرجة كافية تسمح بالتنافس بها على نطاق واسع، وهذه اللاملموسية القياسية هي محور اهتمام المجتمعات المعتمدة على المعرفة اليوم.

[1] صلاح الدين الكبيسي، إدارة المعرفة، د د ن ،بغداد،2005،ص ص4 -6.

و-إمكانية توليد المعرفة: وتشير هذه إلى حركة المعرفة من خلال عمليات البحث العلمي التي تتضمن الاستنباط والاستقراء والتحليل والتركيب، والتي تسهم بدرجة كبيرة في توليد المعرفة إذ يقوم الأشخاص المبتكرون الذين لديهم الخصوبة الفكرية والقدرة على التحليل والتركيب والتمحيص باستخلاص النتائج.

ز-إمكانية موت المعرفة: وهذه تشير إلى المعلومات الساكنة أو الراكدة الموجودة بين طيات الكتب الموضوعة على رفوف المكتبات او الموجودة في رؤوس من يمتلكونها ولم يعلموها لغيرهم فماتت بموتهم، وبعض المعارف تتقادم ويقل استخدامها لدرجة متدنية جدا ويمكن وصفها بالميتة نسبيا، إضافة إلى ذلك قد تأتي معرفة وتتسخ معرفة قائمة وتحل محلها.

ح-إمكانية امتلاك المعرفة من قبل أي فرد: فهي ليست محصورة بفرد أو مقتصرة على جهة معينة دون غيرها، وبالطبع فان الطريقة الأكثر شيوعا لاكتساب المعرفة هي التعلم، ومن ثم يمكن تحويل هذه المعرفة إلى طرق عملية أو براءة اختراع أو أسرار تجارية.

ط-إمكانية تخزين المعرفة: إذا كانت في السابق تخزن على الورق ومازالت حتى الآن، ولكن التركيز ينصب الآن على تخزين المعرفة باستخدام الطرائق الالكترونية التي تعتمد على الحاسب الآلي بدرجة كبيرة وهو ما يسمى بقواعد المعرفة **Knowledge Bases** وهي عبارة عن عبارة عن مصادر الكترونية تحتوي على حقائق وقواعد محددة حول مجال خبرة معينة في موضوع ما و طرائق استخدامها[1].

المطلب4: أنواع المعرفة:

أ-المعرفة الإجرائية Procédural أو الإعلانية Déclarative:

إن المعرفة الإعلانية { **تسمى أيضا المعرفة الجوهرية** } تركز على الاعتقادات بين العلاقات وبين المتغيرات، فعلى سبيل المثال كل الأشياء الأخرى التي تكون إما مساوية أو اكبر من السعر المطلوب لمنتج مايمكن أن

[1] عيسى العسافين، مجتمع المعلومات، د د ن ،سوريا،2020،ص ص 37-39.

تتسبب في تخفيض كمية وعدد مبيعاته، والمعرفة التصريحية من الممكن أن تبدأ على شكل اقتراح أو ارتباط متوقع أو معادلات رياضية تتعلق بمفاهيم يتم تمثيلها كمتغيرات.

أما المعرفة الإجرائية في المقابل تركز على الاعتقادات المتعلقة بتسلسل خطوات أو أفعال للوصول إلى النتائج والمخرجات المطلوبة. ومثال على المعرفة الإجرائية مجموعة من الاعتقادات المبررة حول الإجراء الذي يجب أن يتم تتبعه في مؤسسة حكومية أو منظمة ليتم اتخاذ القرار لمنح عقد أو مشروع ما لقسم ما في الشركة.

إن المعرفة التصريحية ممكن وصفها ب **ماذا نعرف؟** أما المعرفة الإجرائية فيمكن وصفها ب **كيف تعرف؟**

ب-المعرفة الضمنية Tacite والمعرفة الظاهرية Explicit:

أشار كل من **Nonaka** و **Takeuch** سنة 1995 أن الأصول غير الملموسة كالقيم، والصورة الذهنية للمنظمة، الحدس، الاستعارات ونفاذ البصيرة تشكل أهم الأصول التي ينبغي الاعتناء والاهتمام بها لأنها تشكل قيمة مضافة للعمليات اليومية التي تقوم بها المنظمة.

ج-المعرفة الضمنية: وهي في حقيقة الأمر توجد في مهارة كيف تعرف **(Ski LIS) how-know** وتتعلق المعرفة الضمنية بالمهارات داخل عقل وقلب كل فرد والتي ليس من السهولة نقلها أو تحويلها للآخرين وقد تكون تلك المعرفة فنية أو إدراكية.

د-المعرفة الظاهرية: وتتعلق المعلومات الظاهرية بالمعلومات الموجودة والمخزنة في أرشيف المنظمة ومنها الكتيبات المتعلقة بالسياسات والإجراءات، وفي القالب يمكن للأفراد داخل المنظمة الوصول إليها واستخدامها ويمكن مشاركتها وتقاسمها مع جميع الموظفين من خلال الندوات واللقاءات والكتب وقد ميز **Polanyi** بين نوعين من المعرفة عندما قال أننا نعرف أكثر مما يمكن أن نقول، وفي ذلك إشارة صريحة

بالطبع لصعوبة وضع المعرفة الضمنية في كلمات منطوقة.فالمعرفة هي نتاجا لعناصر متعددة والتي من أهمها:

***البيانات DATA:** مجموعة من الحقائق الموضوعية الغير مترابطة يتم إبرازها وتقديمها دون أحكام أولية مسبقة وتصبح البيانات معلومات عندما يتم معالجتها.

***المعلومات information:** هي في حقيقة الأمر عبارة عن بيانات تمنح صفة المصداقية ويتم تقديمها لغرض محدد، فالمعلومات يتم تطويرها وترقى لمكانة المعرفة عندما تستخدم للقيام أو لغرض المقارنة وتقييم نتائج مسبقة ومحددة؛ أو لغرض الاتصال؛ أو المشاركة في حوار أو نقاش، فالمعلومات هي بيانات توضع في إطار ومحتوى واضح ومحدد وذلك لإمكانية استخدامها لاتخاذ قرار، ويمكن تقديم المعلومات في أشكال متعددة ومنها الشكل الكتابي،صورة اة محادثة مع طرف آخر.

***القدرات capability:** المعرفة بجانب المعلومات تحتاج لقدرة على صنع معلومات من البيانات التي يتم الحصول عليها لتحويلها إلى معلومات يمكن استخدامها والاستفادة منها، وقد منح الله بعض الأفراد القدرة على التفكير بطريقة إبداعية والقدرة على تحليل وتفسير المعلومات؛ ومن ثم التصرف بناءا على ما يتوفر من معلومات، إذا لم يتوفر لدى الأفراد القدرات والكفاءات الأساسية للتعامل مع المعلومات عندئذ نستطيع القول أن احد المحاور الأساسية للمعرفة المفقودة.

***الاتجاهات direction:** فوق كل هذا وذاك المعرفة وثيقة الصلة بالاتجاهات انه في حقيقة الأمر الاتجاهات التي تدفع الأفراد للرغبة في التفكير والتحليل والتصرف لذا بشكل عنصر الاتجاهات عنصرا أساسيا لإدارة المعرفة[1].

المطلب5: مصادر المعرفة:

[1] خضر مصباح إسماعيل، إدارة المعرفة (التحديات والتقنيات والحلول)،ط1،دار الحامد للنشر والتوزيع،الأردن،2010،ص ص 42-44.

تتعدد المصادر التي يتحصل بها الفرد على المعرفة، ولعل من ابرز هذه المصادر ما يلي:

أ-الوحي: ويقصد بالوحي في مصادر المعرفة ما تلقاه الأنبياء من علم من عالم الغيوب سبحانه وتعالى، ويتمثل في شريعتنا في القران الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهو أقوى مصادر المعرفة كونه منزل من عند الله، ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ب-الحواس: لقد خلق الله الإنسان مزودا بعدد من الحواس التي بها يتحصل على المعرفة وينميها فقال تعالى **{والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصاروالأفئدة لعلكم تشكرون}**[1].

ج-العقل : ويقصد بالعقل في مصادر المعرفة ما يميز به بين الحق والباطل والصواب من الخطأ والنافع من الضار.

كما يقصد به ما كان قادرا على تنمية المعرفة بالاستنباط والاستنتاج والإدراك والفهم لما حصل عليه من معرفة عن طريق الحواس [2].

المطلب6: مو اقع المعرفة:

أ-المعرفة في الناس:

هناك مكونات معتبرة من المعرفة محفوظة في الناس، حيث أن بعض هذه المعرفة محفوظة في عقول الأفراد ضمن المنظمات، فعلى سبيل المثال في شركات الخدمات المحترفة،مثل: شركات القانون حيث تمكن المعرفة في عقول أعضاء الأفراد المتمرسين وذوي الخبرة الطويلة في العمل في هذه الشركات.

[1] سورة النحل:الاية78.

[2] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي،ط3،دار الكتب،اليمن،2015،ص6.

إن المعرفة المحفوظة في عقول الأفراد هي سبب لاستمرار العديد من الشركات للبحث عن طرق وأساليب متطورة من اجل الحفاظ على هذه المعرفة والتي يمكن أن تفقد لأسباب كثيرة منها:

*تقاعد الأفراد

*ترك أفراد الشركة لشركات أخرى

*موت الأفراد

بالإضافة إلى ذلك فهناك كمية من المعرفة المعبرة تكون موجودة ضمن المجموعات وذلك بسبب العلاقات بين الأعضاء في المجموعة، فعندما يعمل ثلاثة أفراد مع بعضهم البعض لمدة طويلة يصبح كل واحد منهم على علم ودراية كاملة بنقاط الضعف والقوة للآخرين ويفهم كل واحد منهم طريقة الآخر ويدرك كل واحد منهم المظاهر والمعرفة التي يتطلب الاتصال بها وتلك التي يجب أخذها من اجل التوصيل الى الآخرين

ب-المعرفة في الناتج الصناعي:

مع مرور الوقت يتم حفظ كمية كبيرة من المعرفة من خلال الناتج الصناعي للمنظمة حيث يتم حفظ بعض المعرفة من خلال تنفيذ العمل الرئيسي والفرعي للشركة والخبرات، وفي روتين العمل اليومي، ونماذج التواصل المتسلسلة في العمل وبين الأفراد، حيث انه في هذه الحالة يتم دمج المعرفة من خلال الإجراءات والقوانين والمعايير التي تطورت من خلال الخبرة الزمنية ومن خلال السلوك الإرشادي للمستقبل.

وأيضا هناك كمية من المعرفة تكون محفوظة في الأنظمة والتقنيات فبالإضافة إلى حفظ البيانات والمعلومات في أنظمة معلومات في أنظمة معلومات مبنية على الحاسوب يمكن حفظ كمية من المعرفة على العلاقات، بالإضافة إلى مخازن المعرفة تمثل طريقة ثالثة لحفظ المعلومات في نتاج الصناعات حيث انه من الممكن أن تكون مخازن المعرفة مبنية على الورق.

ج-المعرفة في كائنات المنظمة:

يمكن حفظ المعرفة ضمن كائنات المنظمة حيث تصنف هذه الكائنات إلى ثلاث مستويات هي:

*كوحدات للمنظمة { **أقسام المنظمة** }

*المنظمة بكاملها.

*علاقات العمل في المنظمة { **العلاقة بين المنظمة وعملائها** }.

من خلال وحدات المنظمة مثل القسم أو المكتب يتم حفظ المعرفة جزئيا عبر العلاقات بين أعضاء القسم، حيث تمثل وحدة المنظمة مجموعات من الأفراد والذين يعملون مع بعضهم البعض ليس بسبب المصالح والاهتمامات الخاصة بل بسبب البناء الهيكلي للمنظمة حيث انه ومع مرور الوقت يتم اكتساب كمية معتبرة من المعرفة من خلال العمل ضمن القسم.

المنظمة او الشركة تعمل على حفظ كمية معتبرة من المعرفة وخاصة المعرفة المحددة بالسياق حيث تتكون من المعايير والقيم والتطبيقات والخبرة والثقافة لسياسة الشركة ضمن المنظمة وضمن أقسامها حيث يتم حفظ هذه المعرفة في عقول كل فرد من أفراد المنظمة.

فالطريقة التي تستجيب بها المنظمة للأحداث في البيئة المحيطة بها تعتمد على المعرفة المحفوظة في الأفراد، وتعتمد أيضا بشكل أساسي على معرفة المنظمة ككل والتي تم تطويرها من خلال الخبرات السليمة والايجابية عبر سنوات طويلة[1].

[1] خضر مصباح إسماعيل، مرجع سابق،ص48-50.

المطلب7: اهمية المعرفة:

تبرز اهمية المعرفة لمنظمات الأعمال ليس في المعرفة ذاتها، وإنما تشكله من إضافة قيمة لها أولا، وفي الدور الذي تؤديه في تحول المنظمة إلى الاقتصاد الجديد المعتمد على المعرفة، والذي بات يعرف باقتصاد المعرفة**Knowledge Économie** والذي يتم التأكيد من خلاله على رأس المال الفكري والتنافس من خلال القدرات البشرية ثانيا، ويمكن أن نحدد اهمية المعرفة بالنقاط الآتية:

-أسهمت المعرفة في مرونة المنظمات من خلال دفعها لاعتماد أشكال للتنسيق والتصميم والهيكلة تكون أكثر مرونة.

-أتاحت المعرفة المجال للمنظمة للتركيز على الأقسام الأكثر إبداعا،وحفزت الإبداع والابتكار المتواصل لأفرادها وجماعاتها.

-أسهمت المعرفة في تحول المنظمات إلى مجتمعات معرفية تحدث التغيير الجذري في المنظمة، لتتكيف مع التغيير المتسارع في بيئة الأعمال ولتواجه التعقيد المتزايد فيها.

-يمكن للمنظمات أن تستفيد من المعرفة ذاتها كسلعة نهائية عبر بيعها والمتاجرة بها أو استخدامها لتعديل منتج معين أو لإيجاد منتجات جديدة.

-ترشد المعرفة الإدارية مديري المنظمات إلى كيفية إدارة منظماتهم.

-تعد المعرفة البشرية المصدر الأساسي للقيمة.

-حركت الأساس الحقيقي لكيفية خلق المنظمة وتطورها ونضجها وإعادة تشكيلها ثانية.

-المعرفة أصبحت الأساس لخلق الميزة التنافسية وإدامتها [1].

المطلب8: المشاهد المختلفة للمعرفة:

يمكن معاينة المعرفة من منظور أو مشهد ذاتي Subjective أو موضوعي Objective حيث يمثل مشهد المعرفة الذاتي وجهتي نظر مختلفتين هما:

1-معرفة حسب حالة العقل.

2-معرفة حسب حالة التطبيق.

أما المشهد الموضوعي فيمثل المعرفة بثلاث مناظير مختلفة هي:

1-تمثيل المعرفة كأهداف Object

2-تمثيل المعرفة كتداول للمعلومات Access to information

3-تمثيل المعرفة كقدرات As capability

***المشهد الموضوعي للمعرفة:**

إن المشهد الموضوعي للمعرفة هو النقيض القطري للمشهد الذاتي، حيث أن المشهد الموضوعي في الحقيقة مستقل عن الإدراك الحسي للعنصر البشري، ويمكن بناؤه من خلال مفاهيم أو فئات ذات

[1] صلاح الدين الكبيسي، مرجع سابق،ص13.

أولويات معينة، حيث يمكن إيجاد المعرفة على شكل كائن أو قدرات يمكن الكشف عنها أو تطويرها من قبل الأفراد، ففي المشهد الموضوعي يمكن اعتبار المعرفة من خلال ثلاث مشاهد:

1-اعتبار المعرفة كائنات:

ومن هذا المنظور تعتبر المعرفة شيء ما يمكن حفظه ونقله ومعالجته، حيث انه ومن خلال تعريف المعرفة كمجموعة من الاعتقادات المبررة لذا تعتبر هذه المعرفة بالكائنات المعرفية (على سبيل المثال الاعتقادات) ويمكن تواجدها في العديد من المواقع، حيث انها يمكن ان تكون بانواع مختلفة من المعرفة.

2-اعتبار المعرفة كتداول ووصول للمعلومات:

فمن خلال هذا المنظور تعتبر المعرفة حالة تداول ووصول للمعلومات ويمكن مشاهدة المعرفة كممكن ومستخدم للمعلومات.

3-اعتبار المعرفة كممكن وقدرات:

يعتبر هذا المشهد متوافق مع المشهدين السابقين للمعرفة ككائنات أو كتداول للمعلومات إلا أن هذا المشهد يختلف في عملية التركيز والتي تكون حول الطريقة التي يمكن من خلالها تطبيق المعرفة وذلك من اجل تحفيز تنفيذ وإجراء العمل.

أن هذا المشهد يركز على أن المعرفة هي قدرات إستراتيجية يمكن تطبيقها بشكل كامل وذلك للبحث عن ميزات تنافسية في بيئة الأعمال التجارية[1].

المطلب9: تعريف العلم:

***لغة:** مصدر كلمة علم، وعلم الشيء علما عرفه، ورجل علامة اي عالم جدا.

***اصطلاحا:** مجموعة من الحقائق يأتي بها بحث موضوعي مجرد، وتعريف أكاديمي يقول أن العلم بمجموعة الخبرات الإنسانية التي تجعل الإنسان قادرا على تقدير، ا وان العلم هو فهم ظاهرات الكون، أسبابها وآثارها، والمفهومان لهما مضمون مشترك هو القدرة على ربط الأسباب بالمسببات.

*مجموعة كم المعارف الإنسانية، التي من شانها أن تساعد على زيادة رفاهية الإنسان، ا وان تساعد على صراعه في معركة تنازع البقاء، ويرى **Harcourt Brown** أن كلمة العلم تركيبة فكرية وليست مجموعة من العبارات التي ينطق بها الإنسان ليثبت ما يراه من خلال تطورات، يظن أنها تؤيد وجهة نظر ما، أي انه يقصد بالعلم معنى محددا يتمثل فكرية Intellectuel Révolution .

*أما Karl Pearson فيرى أن ميدان العلم غير محدد، كل مجموعة من الظواهر الطبيعية، كل طور من أطوار الحياة الاجتماعية، كل مرحلة من مراحل التطور القديم أو الحديث كل ذلك يعتبر مادة العلم.

*ويرى المؤرخ Herbert Butterfield أن العلم طول جديد من المعرفة واتجاه فكري جديد، استوجب البحث في أسسه، فضل عن انه استوجب دراسات جديدة، ومناهج مبتكرة لمعالجة ظاهرات المجتمع ومشكلاته، ولعل أكثر ما يشدده Herbert في تصوره للعلم، هو حدوث ثورة علمية أكيدة.[2]

[1] خضرة مصباح إسماعيل، مرجع سابق، ص40-41.

[2] د.رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي-أساسياته النظرية وممارساته العلمية،ط1،دار الفكر المعاصر،لبنان،2000،ص21-22.

المطلب10: خصائص العلم:

أ-حقائقه قابلة للتعديل أو التغيير:

إن حقائق العلم ليست مطلقة أو أبدية لا تتغير ولا تتبدل، فهي ليست بالأشياء المقدسة أو المعصومة من الخطأ، لأنها صادرة من الإنسان، وترتبط بزمان معين، وظروف معينة، وهي صحيحة في حدود ما يتوفر لها من الأدلة والبراهين التي تدعمها وتثبت صحتها وقت اكتشافها، وفي حدود الظروف والوسائل والإمكانات المتوفرة وقتئذ، فإذا ما استجدت أدلة أو ظروف وإمكانات تبين خطأها أو عدم صحتها فان الحقيقة تتغير أو تعدل أو تتطور.

ب-العلم يصحح نفسه بنفسه:

فالعلم لا ينبذ الحقائق والنظريات القديمة ولا يعدل فيها إلا بعد التأكد وإعادة التأكد من أنها خاطئة او قاصرة عن التفسير الصحيح للأشياء والظواهر المرتبطة بها،ويخضع أفكاره وحقائقه ونظرياته الجديدة للتحقق الدقيق، ومثل هذه الخصائص التي تجعل العلم يجدد نفسه وينمو ويتطور باستمرار.

ج-العلم تراكمي بناء:

تزداد المعرفة العلمية اتساعا وعمقا عندما توجد الإضافات المستمرة إليها، فتشكل التراكم المعرفي يجعل العلماء في نشاطهم العلمي لا يبدؤون من نقطة الصفر في كل مرة يدرسون فيها مشكلة أو ظاهرة معينة، ذلك أنهم في معظم الحالات يبدؤون من حيث توقف من سبقوهم وعلى أساس ما توصلوا إليه من حقائق ونظريات ومعرفة علمية.

وقد ساعد استخدام المنهج العلمي في البحث على زيادة معدلات سرعة التراكم العلمي ومقداره، ويشار إلى هذه الظاهرة في وقتنا الحاضر باسم **الانفجار العلمي** في مجال العلم.

د-العلم وثيق الصلة بالمجتمع يؤثر فيه ويتأثر به:

لقد ارتبط العلم بالمجتمع والمشكلات والتحديات التي يواجهها الإنسان في حياته وذلك منذ المراحل الأولى في بناء العلم وتطوره، فعن طريق محاولات الإنسان المستمرة وملاحظاته اليومية استطاع أن يتوصل إلى حقائق كثيرة، والعلم في معظم الحالات لم يكن غاية في حد ذاته وإنما كان وسيلة ساعدت الإنسان على فهم الأشياء وتفسيرها وجعلت في مقدوره أن يفعل الأشياء، وآثار العلم متعددة ومتنوعة

ومنها الآثار المترتبة على الاكتشافات العلمية والتكنولوجية في مختلف المجالات لذا فان العلم يتأثر بالمجتمع، وهناك تفاعل متبادل بينهما ومن خلال التفاعل ينمو ويتطور كل منهما[1].

المطلب11: أهداف العلم:

-الهدف الأساسي للعلم هو التوصل إلى النظرية والنظرية هي بنيان من المفاهيم المترابطة، والتعريفات والمقولات التي تقدم نظرة نظامية إلى الحوادث بوساطة تحديد العلاقات بين المتحولات بهدف تفسير الحوادث والتنبؤ عنها.

-التنبؤ القائم على أساس الفهم فهو من أهداف العلم الرئيسية، لأنه بعد فهم ظاهرة الهجرة من القرية الى المدينة وتصور وجود علاقة وظيفية بين فعاليات كل منهما وبين الهجرة الحادثة بينهما، لا يكتفي بهذا القدر من الفهم إذا المتوقع الإفادة من النتائج التي أمكن الوصول إليها وذلك بمحاولة الاستنتاج من العلاقة الوظيفية التي كشفت نتائج أخرى يمكن أن تتسق معها.

-ومن الأهداف الرئيسة للعلم التحكم الذي يعني معالجة الأوضاع والظروف التي ظهر يقينا أنها تحدث الظاهرة بشكل يتيح تحقيق هدف معين، والقدرة على التحكم تزداد كلما زاد الفهم وازدادت بالتالي القدرة

[1] محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سابق،ص8-9.

على التنبؤ يضاف إلى ذلك أن نجاح التحكم في ظاهرة وتكرره،هو في الوقت ذاته اختبار لمدى سلامة الفهم والتفسير، ومقدار صحة التنبؤات بخصوص الظاهرة المبحوثة[1].

-وصف الظواهر و تفسيرها.

-التنبؤ مما سيحدث مستقبلا، بالاستفادة من النماذج التي تم التوصل إليها من الدراسات السابقة.

-ضبط الظواهر وتقويمها والعوامل المؤثر فيها ونواتجها.

-تنمية النشاط العقلي من خلال أساليب التعبير المنظمة.

-اكتشاف التطبيقات العملية للمعرفة النظرية، والتي قد تؤدي إلى وسائل وأساليب و منتجات تخدم التطور البشري[2].

المطلب12: الفرق بين العلم و المعرفة:

رادف بعض أرباب المعاجم العربية بين العلم والمعرفة على أساس أنهما بمعنى واحد وهو نقيض الجهل وفارق بينهما آخرون على النحو الآتي:

*المعرفة هي مجموعة من المفاهيم والآراء والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الفرد كنتيجة لخبراته في فهم الظواهر و الأشياء المحيطة به، أما العلم فهو أسلوب تحقيق هذه المعرفة وتمحيص الحق من الباطل.

[1] رجاء وحيد دويدري، مرجع سابق،ص28-29.

[2] كمال دشلي، منهجية البحث العلمي،د ط، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، د ب ن ،2016،ص21

*المعرفة هي مجرد المعلومات التي تصل إلى الإنسان بدون تمحيص وتدليل وبرهنة، أما العلم فهو بذلك الفرع من الدراسة الذي يتعلق بجسر مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة والتي تحكمها قوانين عامة وتحتوي على طرق ومناهج موثوق بها لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة.

*العلم جزء من المعرفة والمعرفة أوسع واشمل من العلم ذلك لان المعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية.

*ليست كل معرفة تعد معرفة علمية، وليست جميع أنواع المعارف على مستوى واحد، وإنما تختلف باختلاف ما تتمتع به من دقة، ودقة المعرفة تنبعث من مدى ما تتميز به من أساليب التفكير وقواعد المنهج التي اتبعت في الوصول إليها، وعندما نتبع قواعد المنهج العلمي وخطواته في التعرف على الظواهر فحينئذ نصل إلى المعرفة العلمية[1].

المطلب13: تعريف المعرفة العلمية:

هي تلك التي ينظر فيها العالم إلى العالم الطبيعي كموضوع أو واقع له خصائصه المتميزة، حيث يعتمد هذا النوع من المعرفة على أساس الملاحظة المنظمة للظواهر، وعلى أساس الفرضيات العلمية الملائمة، والتحقق منها عن طريق التجربة وجمع البيانات وتحليلها[2].

المطلب14: خصائص المعرفة العلمية:

أ-إمكانية توليد المعرفة:

[1] د.محمد سرحان علي المحمودي، مرجع سابق،ص13.

[2] هالة إسماعيل بغدادي، صناعة المعرفة والقيود الحرية، د ط ،المكتب الجامعي الحديث، د م ن ،2011،ص10.

يتم توليد المعرفة وإنتاجها من خلال عمليات البحث العلمي التي تتضمن الاستنباط والاستقراء والتحليل والتركيب؛ بواسطة أشخاص مبتكرين لديهم القدرة على التحليل والتركيب والتمحيص واستخلاص النتائج.

ب-إمكانية موت المعرفة:

تموت المعرفة بتركها في الكتب على رفوف المكتبات، أو سجينة عقول البشر، دون استخدامها واستغلالها، لذلك وجب إخراج المعارف إلى النور وجعلها في متناول الجميع حتى تحظى بالتطور والتقدم.

ج-إمكانية امتلاك المعرفة:

يمكن تحويل المعرفة إلى طرق عملية أو براءة اختراع أو أسرار تجارية لتصبح مصدر دخل للشركات او الأفراد الذين يمتلكونها؛ لان الابتكار والإبداع يختلف باختلاف العقول واختلاف الأفكار.

د-إمكانية تخزين المعرفة:

تختلف طرق تخزين المعرفة من عصر إلى آخر، فبعدما كانت تخزن المعرفة في العصور السابقة على الورق أصبحت تخزن في عصرنا الحالي باستخدام طرق الكترونية متنوعة تعتمد على الحاسوب، فهي أصبحت تمثل بنكا للمعلومات.

ه-إمكانية تصنيف المعرفة:

تصنف المعرفة حسب مجالات متعددة وحسب اختلاف العلوم.

و-إمكانية تقاسم المعرفة:

أصبحت المعرفة والخبرات العلمية تنتشر بسهولة في عصرنا هذا بسبب تنوع الوسائل والأساليب في نشرها دون قيود وحدود الزمان والمكان.

المطلب15: مصادر المعرفة العلمية:

أ-الإنسان أو الفرد العامل:

يعد الفرد العامل في أي مجال هو مصدر للمعرفة، بل من يمتلكون معارف وخبرات في كيفية انجاز الأعمال ذات الطبيعة الخاصة والتي تتطلب إبداعا في العمال.

ب-فرق العمل:

هؤلاء يمثلون مجموعة من العاملين ضمن مجال وظيفي معين أو مجالات مختلفة، و ما يتميزون بقدرات إبداعية ويعملون معا لابتكار معارف جديدة في مجال عملهم.

ج-البحوث والدراسات:

وتعد مصدرا مهما لإنتاج المعرفة، حيث تسهم في تكوين معرفة جديدة يكون لها دور فعال في تطوير أنشطة المنظمات [1].

[1] عبد الباسط هويدي، المعرفة العلمية في ظل مجتمع المعرفة،مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع،ع1،2017،ص111-112.

*أما المصادر الخارجية فتتمثل في علاقة المنظمات الكبيرة من المنظمات الصغيرة، أو علاقة المنظمات مع البعض الآخر الذي ينتج عنها تعلم الكثير من المهارات و الخبرات [1].

[1] بسام محمود المهيرات، إدارة المعرفة في تكنولوجيا المعلومات،ط1،دار رجليس الزمان للنشر والتوزيع،2012،ص16.

خلاصة :

وفي خلاصة الفصل نقول إن المعرفة العلمية هي نوع من الأنواع المعرفة تقوم على دراسة الظواهر التي يتم إدراكها في غالب الأحيان عن طريق الحواس وهي السمع، اللمس، الشم، الرؤية، الذوق إلا انه من غير الممكن ملاحظة هذه الظواهر دائما أو بصفة مباشرة أن لا تستطيع العين رؤية كل ما يجري والأذن سماع كل ما يحدث، لذلك يصبح من الضروري في بعض الأحيان اللجوء إلى استعمال أدوات تسمح برؤية أكثر تفصيلا وبعدا.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

و

عرض النتائج وتحليلها

1-مجالات الدراسة:

وتتمثل فيما يلي:

أ-المجال المكاني:

يقصد به الحيز الجغرافي الذي يجرى فيه الجانب التطبيقي للدراسة،وقد تم اختيار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،وبالتحديد قسم علوم الاعلام والاتصال لسهولة الوصول إلى المبحوثين الممثلين في الأساتذة.

ب-المجال الزمني :

تم الشروع في الدراسة الفعلية منذ 10-10-2022، وخلال فترة الانجاز انقسمت فترة الانجاز إلى ثلاث مراحل:

***المرحلة الأولى:** قمنا بتحديد الإجراءات المنهجية وامتدت هذه المرحلة من بداية شهر نوفمبر إلى غاية شهرديسمبر2023.

***المرحلة الثانية:** انطلقنا في الدراسة النظرية بداية من شهر جانفي إلى غاية منتصف شهر فيفري2023 حيث قمنا بجمع مجموعة من المراجع والكتب المتعلقة بموضوع دراستنا.

***المرحلة الثالثة:** شرعنا في الدراسة التطبيقية بداية من تاريخ 8افريل حيث قمنا بتحديد مجتمع البحث والعينة، ثم قمنا بتنظيم الاستمارة وعرضها على الأساتذة لتحكيمها، وفي منتصف أفريل قمنا بتوزيع الاستبيان وإعادة جمعه والقيام بتفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها خلال شهر ماي.

ج-المجال البشري:

أي دراسة تستوجب وجود مبحوثين وهم الأشخاص الذين لديهم صلة بالموضوع، وهم أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والذين لديهم اثر بالغ في الحصول على معلومات الدراسة من خلال توزيع استمارة الاستبيان عليهم.

2-مجتمع وعينة الدراسة:

***تعريف مجتمع الدراسة:**

*حسب مادلين انه: مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث و التقصي[1].

*مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة لكي تكون الدراسة واضحة لابد للباحث أن يلجأ إلى تحديد المجتمع الأصلي للدراسة ، وذلك من خلال إعداد قائمة لجميع الأفراد المبحوثين، بالتالي فالمجتمع الأصلي لدراستنا المتعلقة بتأثير الانترنت على تقديم المعرفة العلمية هم أساتذة علوم الاعلام والاتصال.

***تعريف عينة الدراسة:**

*هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد او الأشخاص أو الأشياء التي يكونون موضوع مشكلة البحث[2].

*وفي موضوعنا تأثير الانترنت على تقديم المعرفة العلمية، وبناء على صغر حجم مجتمع الدراسة المتمثل في أساتذة علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-تبسة- الذي بلغ عددهم 30 أستاذ منهم { دائمين، مستخلفين، مؤقتين }، استخدمنا أسلوب المسح الشامل والذي سيتم من خلاله دراسة كافة مفردات مجتمع الدراسة.

3- منهج الدراسة:

***المنهج:** هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلة والوصول إلى حلول لها أو بعض النتائج [3].

*ويعرف أيضا على انه جملة القواعد والإرشادات التي يجب على الباحث إتباعها منذ بداية البحث إلى نهايته ؛ بغية الكشف عن العلاقات العامة و الجوهرية والضرورية التي تخضع لها الظواهر موضوع الدراسة[4]،

---

[1] احمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ص182-183.

[2] رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي وأساسياته النظرية وممارساته العلمية،دار الفكر،دمشق،2000،ص30.

[3] منصور نعمان وغسان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن،دار الكندي،الأردن،1998،ص162.

[4] بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية،برلين،2019،ص14.

وبما أن دراستنا تحت عنوان تأثير الانترنت على تقديم المعرفة العلمية فهي تنتمي إلى الدراسات الوصفية، والمنهج المناسب هو المنهج الوصفي.

***المنهج الوصفي:** هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول على أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج والتعميمات.[1]

4-أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات البحث من العناصر الأساسية في بناء أي بحث علمي من اجل جمع الحقائق والمعلومات من ميدان الدراسة، وذلك باستخدام أداة أو عدة أدوات كوسيلة علمية، وفي هذا الإطار ومن اجل جمع البيانات اللازمة حول أفراد العينة، ولقد قمنا بالاعتماد على الأدوات التالية:

***الاستبيان:**

*يعد وسيلة من وسائل جمع المعلومات، ينصب الجهد الأكبر في بناء الاستبيان على بناء فقرات جيدة والحصول على إجابات كاملة [2].

*هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه للمبحوثين من اجل الحصول على معلومات حول موضوع ما، يطلب من البحوث الإجابة عنها، وتضم الاستمارة مجموعة من الأسئلة التي بدورها تقسم الى بيانات ترتبط بالموضوع، بحيث يتعلق كل نوع من أنواع البيانات بجانب من جوانب الموضوع، وتتنوع أسئلة الاستمارة بصفة عامة إلى أسئلة مغلقة، أسئلة تحتوي على خيارات، أسئلة مفتوحة.

*ولقد حاولنا إتباع الإجراءات المنهجية التي تخضع لها عملية إعداد استمارة الاستبيان:

-صياغة الإشكالية وتساؤلاتها، ثم تحويل تساؤلاتها إلى محاور تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تخدم دراستنا.

-صياغة الأسئلة حيث تنوعت بين أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة ثم صياغتها بشكل بسيط وواضح.

---

[1] المشهداني سعد سلمان، مناهج البحث الإعلامي،ط1،دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية،الجمهورية اللبنانية،2017،ص162.

[2] منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي،د ط، دار المسيرة عمان،الأردن،2006،ص91-92.

-إعداد استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية، حيث تم ترتيب الأسئلة وصياغتها بالأسلوب الذي يفهمه المبحوثين.

-ثم بعد ذلك عرض استمارة الاستبيان على المحكمين (3محكمين)وهم:

1. عطوي نعيمة-أستاذ محاضر قسم أ-
2. عبد الحي عبد اللطيف-أستاذ مساعد قسم أ-
3. بلخيري رضوان-أستاذ تعليم عالي-

-صياغة الاستمارة في شكلها النهائي وتوزيعها:

وقد تكونت الاستمارة من 25 سؤال موزعة على المحاور التالية:

***المحور الاول:** متعلق بالبيانات السوسيو ديمغرافية.

يتضمن 4اسئلة (النوع،الدرجة العلمية،التخصص،الخبرة المهنية).

***المحور الثاني:** بعنوان عادات وأنماط تصفح الانترنت لدى أساتذة علوم الاعلام والاتصال.

يتضمن 8 أسئلة.

***المحور الثالث:** بعنوان دوافع استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال لشبكة الانترنت.

يتضمن 3اسئلة.

***المحور الرابع:** بعنوان الاشباعات المحققة من استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال للانترنت.

يتضمن 4اسئلة.

***المحور الخامس:** بعنوان التأثيرات المعرفية، الوجدانية، السلوكية لشبكة الانترنت.

يتضمن 6اسئلة.

5-عرض البيانات وتحليلها:

أولا: صدق أداة الاستبيان

اسم المتغير	رقم الفقرة	معامل الثبات الاكروميخ (%)
المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الإنترنت		0.653
المحور الثالث: دوافع استخدام أساتذة علوم الاتصال والإعلام للانترنت		0.666
المحور الرابع: الاشباعات المحققة من ..		0.686
المحور الخامس: التأثيرات المختلفة للانترنت		0.683
إجمالي الاستمارة	-	0.604

1. متغير الجنس

يمثل الجدول الموالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النوع	التكرارات	النسبة(%)
ذكر	16	57.1
أنثى	12	42.9
المجموع	28	100

يبين الجدول رقم**01**: توزيع الأساتذة حسب متغير النوع، حيث شكلت نسبة الذكور من أفراد العينة ب 57.1**%** اي بعدد 16 مفردة، تليها فئة الإناث 42.9**%** أي بعدد 12 مفردة.

الشكل رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

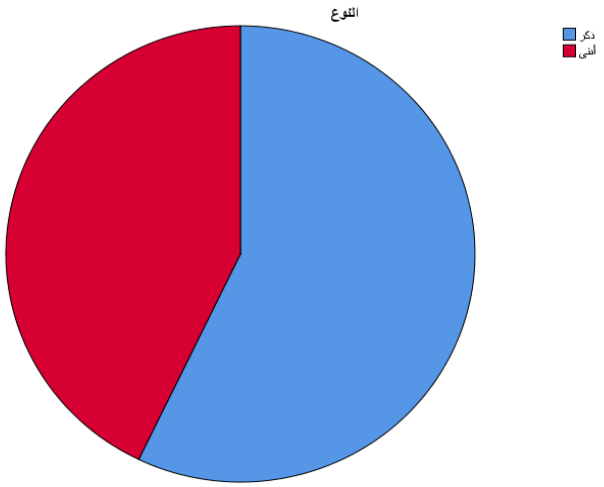

1. الدرجة العلمية

الجدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية

الدرجة	التكرار	النسبة
أستاذ محاضر قسم (أ)	4	14.3
أستاذ محاضر قسم (ب)	4	14.3
أستاذ مساعد قسم (أ)	5	17.9
أستاذ مساعد قسم (ب)	4	14.3
أستاذ التعليم العالي	6	21.4
أستاذ مؤقت	5	17.9
المجموع	**28**	**100**

يعبر الجدول رقم **02**: على توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية، حيث احتلت درجة أستاذ تعليم عالي الرتبة الأولى بنسبة 21.4**%** أي بعدد 6 من العدد الكلي، تليها درجة أستاذ مساعد قسم (أ) وأستاذ مؤقت بنسبة 17.9**%** بعدد 5 من العدد الكلي، وجاءت درجة أستاذ مساعد قسم (ب) وأستاذ محاضر قسم (أ) وأستاذ محاضر قسم (ب) بنسبة 14.3**%** بعدد 4 من العدد الكلي.

الشكل رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية

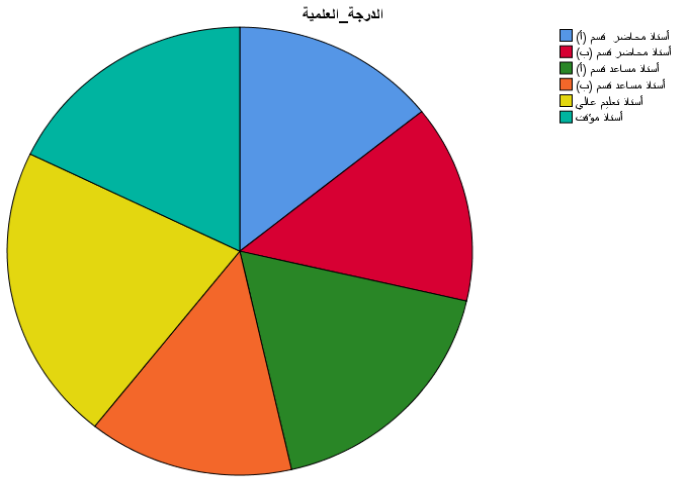

2. متغير التخصص

الجدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
إعلام و اتصال	14	50
إعلام آلي	4	14.3
مكتبات	3	10.7
مؤسسات اقتصادية وتكنولوجيا وسائل الإعلام	1	3.6
إدارة مؤسسات	1	3.6
تكنولوجيا الاتصال الحديثة	1	3.6
سمعي بصري	1	3.6
سيميولوجيا الاتصال	1	3.6
علم اجتماع انحراف الجريمة	2	7.2
المجموع	**28**	**100**

يبين الجدول رقم **(03)**: توزيع عينة الدراسة حسب التخصص، حيث نلاحظ أن اكبر نسبة تمثلها أفراد العينة من تخصص الاعلام والاتصال بنسبة 50**%** أي بعدد 14 مفردة، يليها تخصص الاعلام الآلي بنسبة 14.3**%** أي بعدد 4مفردة، يليها تخصص المكتبات بنسبة 10.7**%** أي بعدد3 مفردات، يليها تخصص علم اجتماع انحراف الجريمة بنسبة 7.2**%** أي

مفردتين، ومن ثم تخصص مؤسسات اقتصادية وتكنولوجيا وسائل الاعلام و تخصص إدارة مؤسسات و تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة و تخصص سمعي بصري وتخصص سيميولوجيا الاتصال بنسبة 3.6% أي مفردة واحدة.

الشكل رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

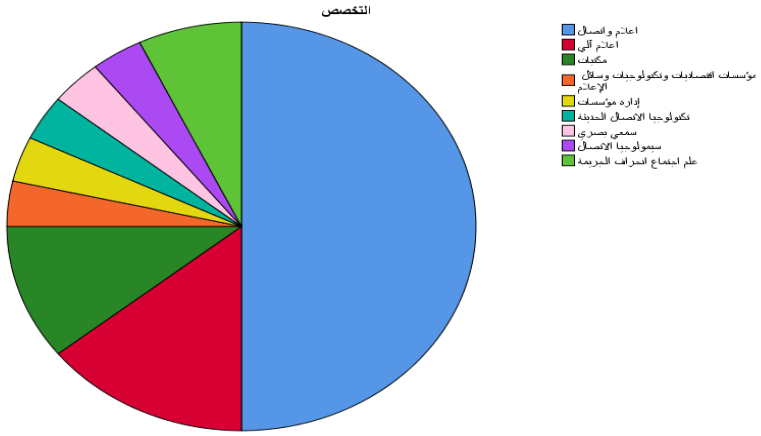

3. متغير الخبرة المهنية

الجدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

التخصص	التكرار	النسبة
أقل من عامين	1	3.6
من عامين إلى 3 أعوام	9	32.1
أكثر من 3 أعوام	18	64.3
المجموع	**28**	**100**

يبين الجدول رقم **(04)**: متغير الخبرة المهنية، حيث جاءت في المرتبة الأولى سنوات الخبرة أكثر من 3 سنوات بنسبة 64.3% أي بعدد 18 مفردة، تليها المرتبة الثانية الخبرة من عامين إلى 3اعوام بنسبة 32.1% أي بعدد 9 مفردات، وجاءت الخبرة اقل من عامين في المرتبة الأخيرة بنسبة 3.6% أي بعدد مفردة واحدة.

الشكل رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

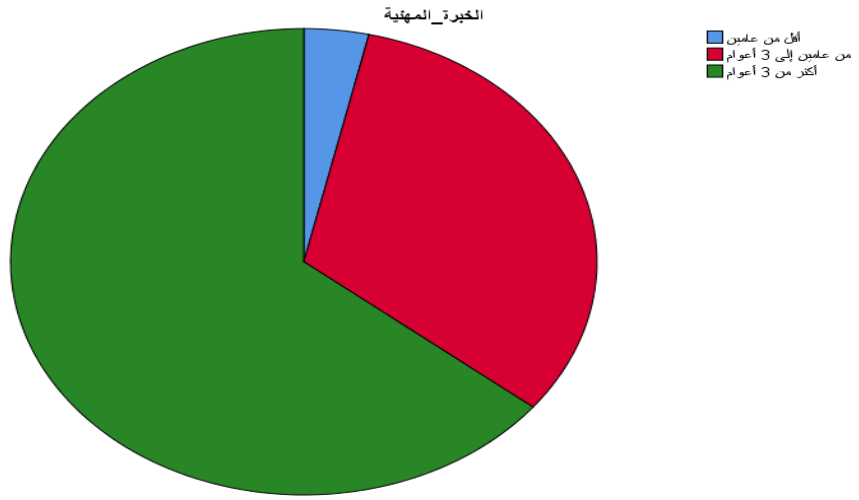

الجدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: هل أنت من مستخدمي شبكة الأنترنت بصورة

الإجابة	التكرار	النسبة
كبيرة	19	67.9
متوسطة	8	28.6
قليلة	1	6.3
المجموع	**28**	**100**

يشير الجدول رقم **(05)**: إلى درجة استخدام شبكة الانترنت، حيث أن نسبة 67.9**%** يستخدمون الانترنت بصورة كبيرة، في حين أن 28.6**%** يستخدمونها بصورة متوسطة، وتمثل نسبة 6.3**%** الأساتذة الذين يستخدمون الانترنت بصورة قليلة.

ويمكن تفسير نتائج الجدول على أن أغلبية أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال يستخدمون الانترنت بصورة كبيرة وهذا راجع إلى أنها تقنية سريعة للحصول على المعلومات التي بالإمكان استثمارها في التعليم، إضافة إلى ما نشهده في السنوات الأخيرة من انفجار معرفي وتدفق معلوماتي كبير.

الشكل رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال هل أنت من مستخدمي شبكة الأنترنت بصورة

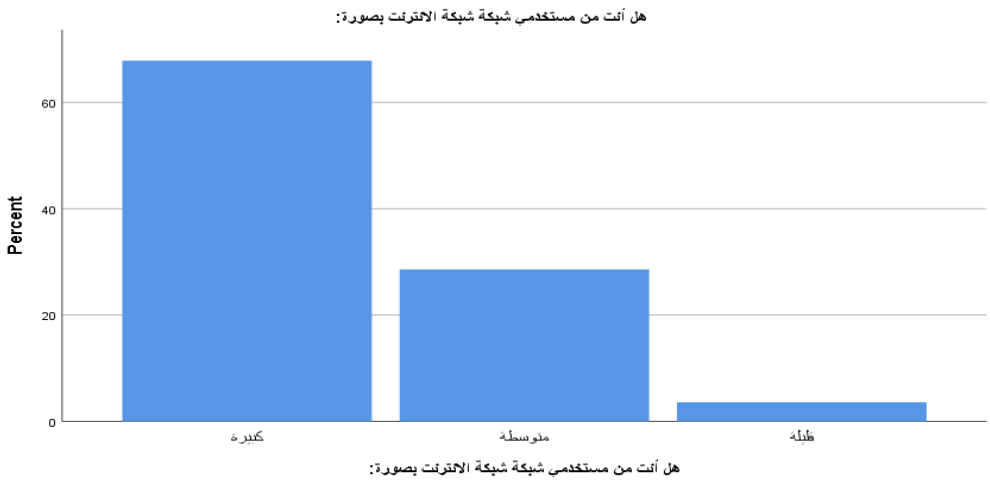

الجدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: ما هي الوسيلة التي تستخدم بها شبكة الأنترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة
الهاتف	15	53.6
الحاسوب	7	25
لوحة إلكترونية	6	21.4
المجموع	**28**	**100**

يشير الجدول رقم **(06)**: إلى توزيع عينة الدراسة حسب الوسيلة التي يستخدمونها لتصفح شبكة الانترنت، حيث تبين لنا أن نسبة 53.6**%** من المبحوثين أي بعدد 15 مفردة يتصفحون شبكة الانترنت من خلال الهاتف الذكي، في حين 25**%** أي بعدد 7مفردات يعتمدون على جهاز الحاسوب، تليها اللوحة الالكترونية يستخدمونها بنسبة 21.4**%** بعدد 6 مفردات.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة الجامعيين يتصفحون شبكة الانترنت بواسطة الهاتف النقال وهذا راجع إلى سهولة حمل الهواتف الذكية والتنقل بها،كذلك تعتبر الأكثر انتشارا بين أوساط الأساتذة، فلا يستطيعون الاستغناء عنها كونها الوسيط بينهم وبين العالم الافتراضي واعتمادهم عليه بشكل مكثف

الشكل رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال ما هي الوسيلة التي تستخدم بها شبكة الأنترنت

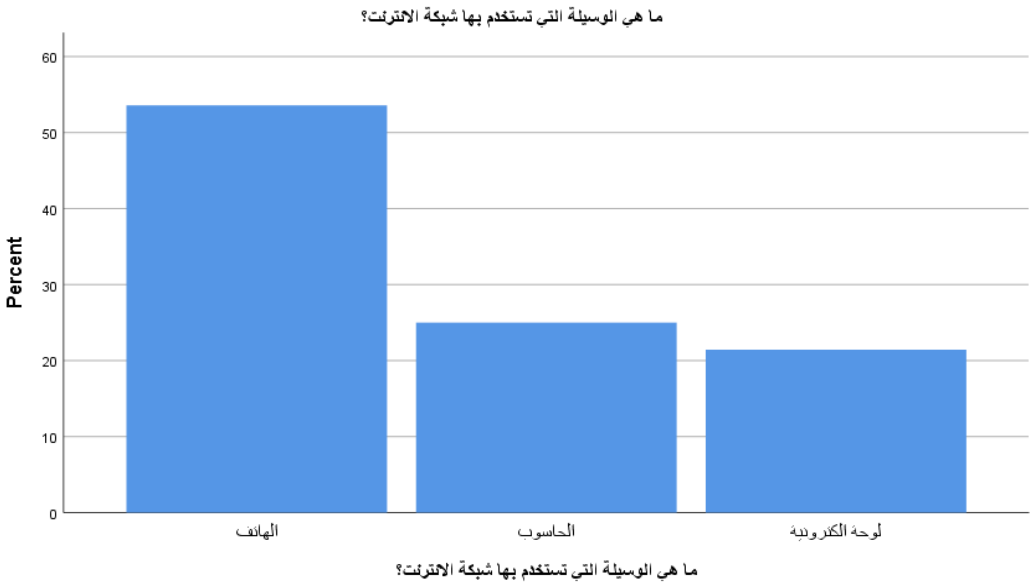

الجدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: ما هي اللغة التي تعتمد عليها أثناء تصفحك شبكة الأنترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة
العربية	1	60.7
الإنجليزية	5	21.4
الفرنسية	2	10.7
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(07)**: توزيع عينة الدراسة حسب اللغة التي يعتمدونها لتصفح شبكة الانترنت، حيث تبين لنا أن نسبة 60.7**%** أي بعدد مفردة واحدة من العدد الكلي يتصفحون شبكة الانترنت باللغة العربية، في حين أن نسبة 21.4**%** أي بعدد 5مفردات من العدد الكلي يتصفحون شبكة الانترنت باللغة الانجليزية، في حين أن اللغة الفرنسية يستخدمونها لتصفح الانترنت بنسبة 10.7**%** أي بعدد مفردتين.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه ان اللغة الأكثر استخداما التي يعتمدونها أساتذة علوم الاعلام والاتصال من اجل تصفح الانترنت هي اللغة العربية وهذا لكون أن المجتمع الجزائري مجتمع عربي بالدرجة الأولى وكون اللغة العربية هي اللغة الأم،إضافة إلى انه يمكن تفسيره بعدم تمكن بعض الأساتذة من اللغات الأجنبية الأخرى، في حين احتلت اللغة الانجليزية المرتبة الثانية وهذا راجع إلى سيطرتها في بعض التعاملات.

الشكل رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال ما هي اللغة التي تعتمد عليها أثناء تصفحك شبكة الأنترنت؟

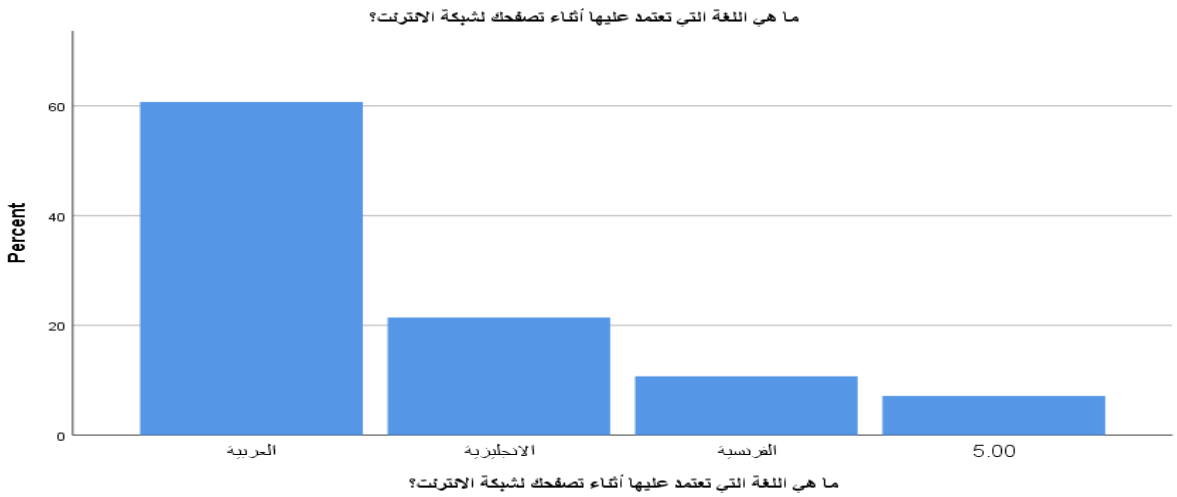

الجدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: ما هي فترات استخدامك لشبكات الأنترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة
صباحا	8	28.6
مساءا	3	10.7
ليلا	5	17.9
حسب الظروف	12	42.9
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(08):** توزيع عينة الدراسة حسب فترات استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال لشبكة الانترنت، حيث نلاحظ أن نسبة 42.9**%** يستخدمون شبكة الانترنت حسب الظروف أي انه لا يوجد وقت محدد لذلك، في حين نسبة 28.6**%** يستخدمون شبكة الانترنت صباحا، ويفضل نسبة 17.9**%** منهم استخدامها ليلا، في حين يستخدمها 10.7**%** مساءا.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه بان أغلبية أساتذة علوم الاعلام والاتصال يستخدمون الانترنت حسب الظروف، وذلك راجع إلى أن الانترنت تتميز باللاتزامنية أي أنها غير مقيدة بزمن معين، بحيث يمكن للباحث استخدامها بما يتناسب مع وقته وظروفه.

الشكل رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال ما هي فترات استخدامك لشبكة الأنترنت؟

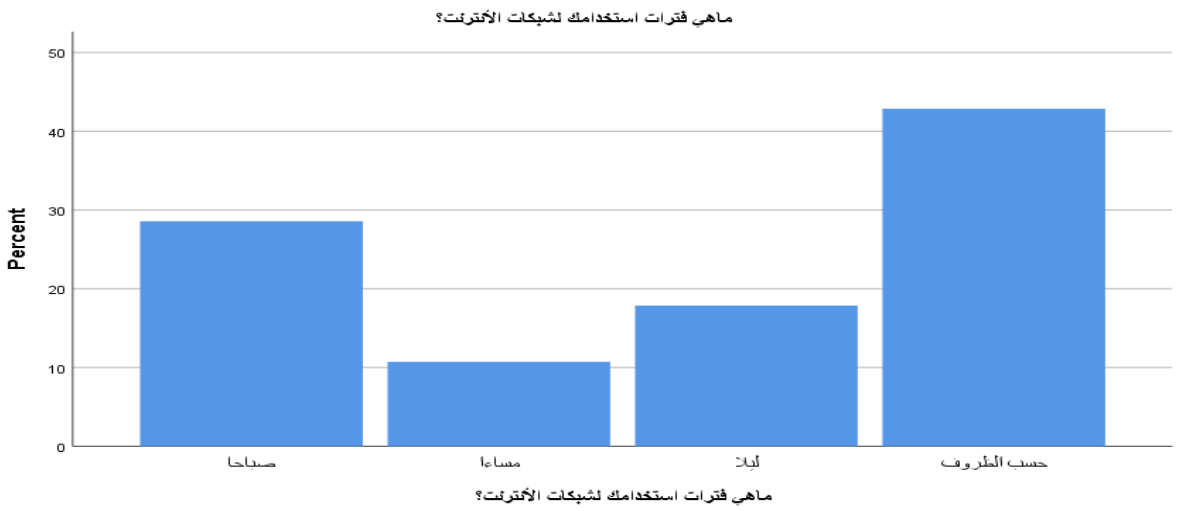

الجدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: كم عدد ساعات استخدامك شبكة الأنترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة
أقل من ساعتين	5	17.9
من ساعة إلى ساعتين	11	39.3
أكثر من ساعتين	7	25
أكثر من ثلاث ساعات	5	17
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول **(09)**: توزيع عينة الدراسة حسب عدد ساعات استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال لشبكة الانترنت، حيث نلاحظ أن نسبة 39.3**%** يستخدمون شبكة الانترنت من ساعة إلى ساعتين، في حين نسبة 25**%** يستخدمون شبكة الانترنت أكثر من ساعتين، في حين نسبة 17.9**%** يستخدمون شبكة الانترنت اقل من ساعتين، ونلاحظ نسبة 17**%** يستخدمون شبكة الانترنت أكثر من ثلاث ساعات.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن أساتذة علوم الاعلام والاتصال يستخدمون شبكة الانترنت من ساعة إلى ساعتين نظرا لضيق الوقت، بالإضافة إلى طبيعة أعمالهم اليومية، كما يعتبرونها وسيلة تعليم وليست للتسلية والترفيه لأنهم يلجئون إليها في حالة عدم حصولهم على معلومات كافية من المصادر التقليدية.

الشكل رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال كم عدد ساعات استخدامك شبكة الأنترنت؟

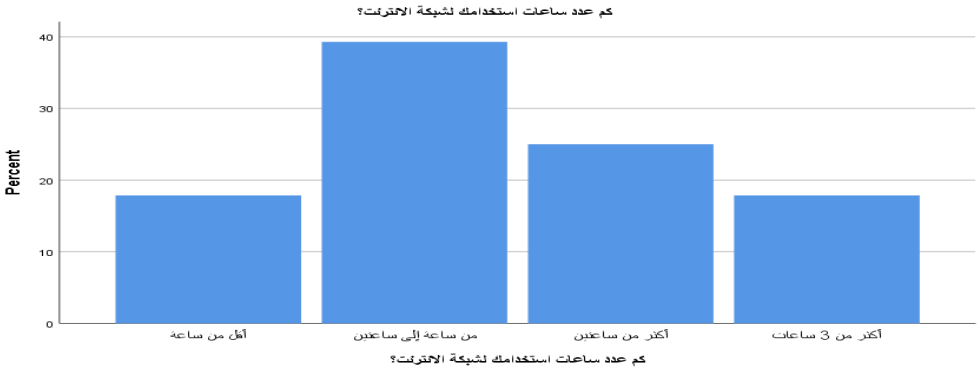

الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: أين يتم استخدامك شبكة الأنترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة
المنزل	9	32.1
الجامعة	10	35.7
المنزل والجامعة معا	7	25
المقهى	1	3.6
أماكن أخرى	1	3.6
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم (**10**): توزيع عينة الدراسة حسب الأماكن التي يستخدمونها أساتذة علوم الاعلام والاتصال، حيث تبين أن ما نسبته 35.7**%** يستخدمون الانترنت في الجامعة، في حين ما نسبته 32.1**%** يستخدمونها في المنزل، تليها نسبة 25**%** يستخدمونها في الجامعة والمنزل معا، لتأتي في المرتبة الأخيرة نسبة 3.6**%** يستخدمون الانترنت في المقاهي وأماكن أخرى.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن معظم أساتذة علوم الاعلام والاتصال يستخدمون الانترنت في الجامعة لكونها مكان العمل، وتتوفر على تدفق عالي لشبكة الواي فاي،وكذلك إرسال مختلف المراجع التي يستفيدون منها الطلبة في انجاز بحوثهم وتساعدهم في اكتساب معلومات جديدة ، والإعلان عن الحصص التعويضية.

الشكل رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال أين يتم استخدامك شبكة الأنترنت؟

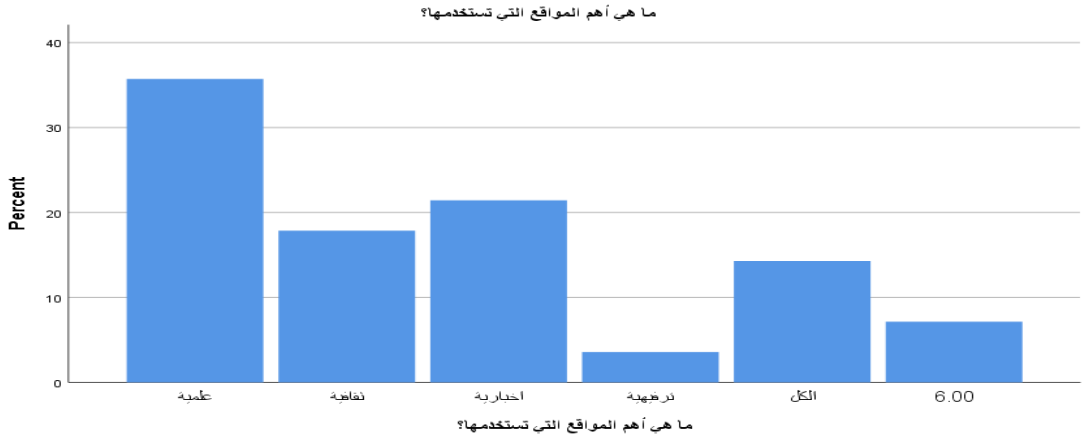

الجدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: ما هي أهم المو اقع التي تستخدمها؟

الإجابة	التكرار	النسبة
علمية	10	35.7
ثقافية	5	17.9
إخبارية	6	21.4
ترفيهية	1	3.6
الكل	4	14.3
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(11)**: توزيع عينة الدراسة حسب أهم المواقع التي يستخدمها أساتذة علوم الاعلام والاتصال على شبكة الانترنت، حيث نرى أن ما نسبته35.7**%** يستخدمون مواقع علمية، في حين أن ما نسبته 21.4**%** يستخدمون مواقع إخبارية، تليها نسبة 17.9**%** يستخدمون مواقع ثقافية، ثم بعدها نسبة 14.3**%** يستخدمون جميع المواقع، وبنسبة 3.6**%** يستخدمون مواقع ترفيهية.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن أهم المواقع التي يستخدمها أساتذة علوم الاعلام والاتصال بنسبة كبيرة هي المواقع العلمية وذلك من اجل توظيف مختلف المعارف والمعلومات المتحصل عليها في العملية التعليمية، نشر أبحاثهم، تحميل المراجع والمصادر التي يحتاجونها، الحصول على الملخصات ومواكبة كل ماهو عصري وجديد في الجانب العلمي.

الشكل رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال ما هي أهم المو اقع التي تستخدمها؟

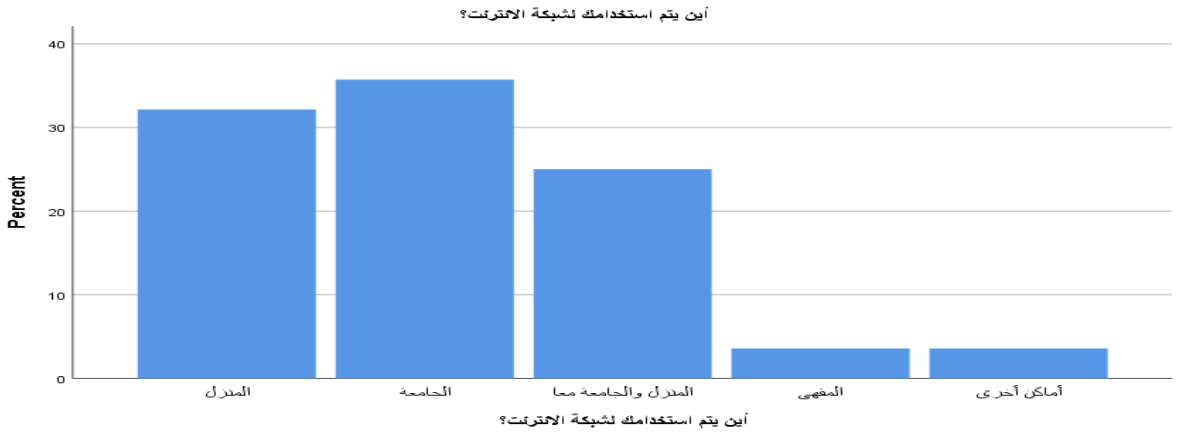

الجدول رقم (12): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: ما هي الطريقة التي تستخدمها على شبكة الأنترنت للحصول على المعلومات؟

الإجابة	التكرار	النسبة
استخدام محركات البحث	9	32.1
البريد الإلكتروني	6	21.4
تبادل ونقل الملفات	3	10.7
المكتبات الإلكترونية	2	7.1
كل الطرق	8	28.6
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(12)**: توزيع عينة الدراسة حسب الطريقة المستخدمة على شبكة الانترنت للحصول على المعلومات، حيث نرى أن ما نسبته 32.1 **%** يستخدمون محركات البحث للحصول على المعلومات، في حين أن ما نسبته 28.6 **%** يستخدمون كل الطرق للحصول على المعلومات، تليها نسبة 21.4 **%** يستخدمون البريد الالكتروني للحصول على المعلومات، ثم بعدها نسبة 10.7**%** يعتمدون على تبادل ونقل الملفات من خلال شبكة الانترنت، وبنسبة 7.1**%** يعتمدون على المكتبات الالكترونية للحصول على المعلومات.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يعتمدون على محركات البحث باعتبارها أسهل طريقة للحصول على المعلومات، بالإضافة إلى أنها طريقة سريعة ومجانية والأكثر شيوعا وتداولا، كذلك سهولة التحميل من هاته المحركات و إمكانية امتلاك كل أستاذ لموقع الكتروني خاص به ينشر فيه أبحاثه.

الشكل رقم (12): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال ما هي الطريقة التي تستخدمها على شبكة الأنترنت للحصول على المعلومات؟

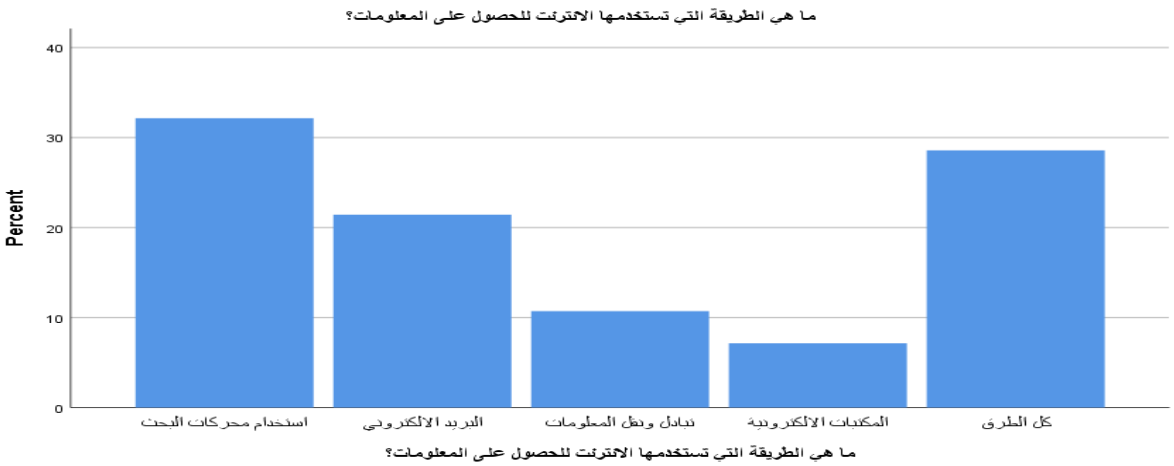

الجدول رقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: ما هو الدافع من استخدامك لشبكة الأنترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة
قراءة الصحف والمجلات	8	28.6
نشر أبحاث علمية في مجلات محكمة	7	25
البحث عن الأخبار المحلية والعالمية	6	21.4
البحث عن المراجع في مو اقع المكتبات الإلكترونية	4	14.3
إجراء أبحاث علمية مشتركة مع الزملاء في جامعة أخرى	3	10.7
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(13)**: توزيع عينة الدراسة حسب الدافع من استخدام شبكة الانترنت، حيث نرى أن ما نسبته 28.6**%** يستخدمون شبكة الانترنت لقراءة الصحف والمجلات، في حين أن ما نسبته 25**%** يستخدمون شبكة الانترنت لنشر الأبحاث العلمية في مجلات محكمة، تليها نسبة 21.4**%** حيث يستخدمون شبكة الانترنت للبحث عن الأخبار المحلية والعالمية، تليها نسبة 14.3**%** حيث يستخدمون شبكة الانترنت للبحث عن المراجع في مواقع المكتبات الالكترونية، ثم نسبة 10.7**%** يستخدمون الانترنت لإجراء أبحاث علمية مشتركة مع الزملاء في جامعة أخرى.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن معظم أساتذة علوم الاعلام والاتصال يستخدمون شبكة الانترنت لقراءة الصحف والمجلات وذلك من اجل معرفة المستجدات، والاستفادة من المقالات المتوفرة على مستوى المجلات، بالإضافة إلى قابلية الاحتفاظ بها للرجوع إليها وقت الحاجة، ونشر المعلومات ونشر الدراسات وغيرها، بحيث تهتم بالمجلات بعملية تنسيق البحث العلمي وتعتمد على معاملات الصدق والثبات في فحص المقالات.

الشكل رقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال ما هو الدافع من استخدامك لشبكة الأنترنت؟

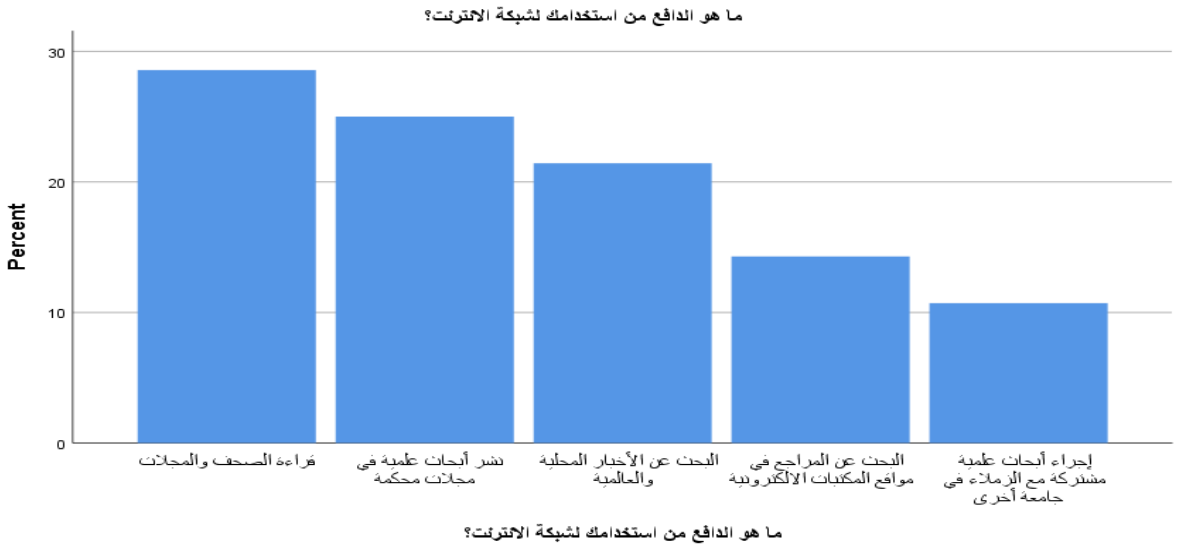

الجدول رقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: هل تعتبر الانترنت مصدر حصولك على المعرفة العلمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
أساسي	18	64.3
ثانوي	9	32.1
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(14)**: توزيع عينة الدراسة على ماذا كانت شبكة الانترنت مصدر للحصول على المعرفة العلمية، حيث نلاحظ أن ما نسبته 64.3**%** يعتبرون أن الانترنت مصدر أساسي للحصول على المعرفة العلمية، في حين أن ما نسبته 32.1**%** يعتبرون أن شبكة الانترنت مصدر ثانوي للحصول على المعرفة العلمية.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يعتبرون أن شبكة الانترنت مصدر أساسي للحصول على المعرفة العلمية كونها تحتوي على معظم المواقع التي تحتوي على المعلومات، من خلال ما توفره من كتب ومراجع الكترونية.

الشكل رقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال هل تعتبر الانترنت صدرا للمعرفة العلمية؟

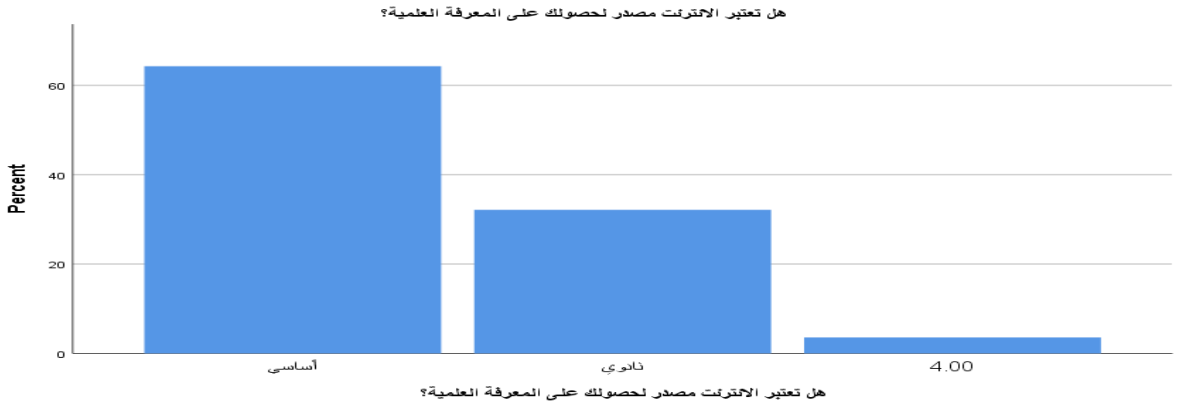

الجدول رقم (15): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: هل تستخدم الأنترنت في نشر أبحاثك العلمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	24	85.7
لا	2	7.1
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(15)**: توزيع عينة الدراسة حسب ماإذا كانت الانترنت تستخدم في نشر الأبحاث العلمية، حيث نلاحظ أن ما نسبته 85.7**%** يستخدمون شبكة الانترنت لنشر الأبحاث العلمية، في حين ما نسبته 7.1**%** لا يستخدمون الانترنت لنشر الأبحاث العلمية.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من أساتذة الاعلام والاتصال يستخدمون الانترنت لنشر الأبحاث العلمية باعتبارها مصدر يلجأ إليه الباحثين للاطلاع على مختلف المعلومات، بالإضافة إلى زيادة الشهرة والتألق في المجال الذي بحث فيه ، مع إمكانية وصول الأبحاث العلمية إلى العديد من الأشخاص المعتمين بمجال البحث.

الشكل رقم (15): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال هل تستخدم الانترنت في نشر أبحاثك العلمية؟

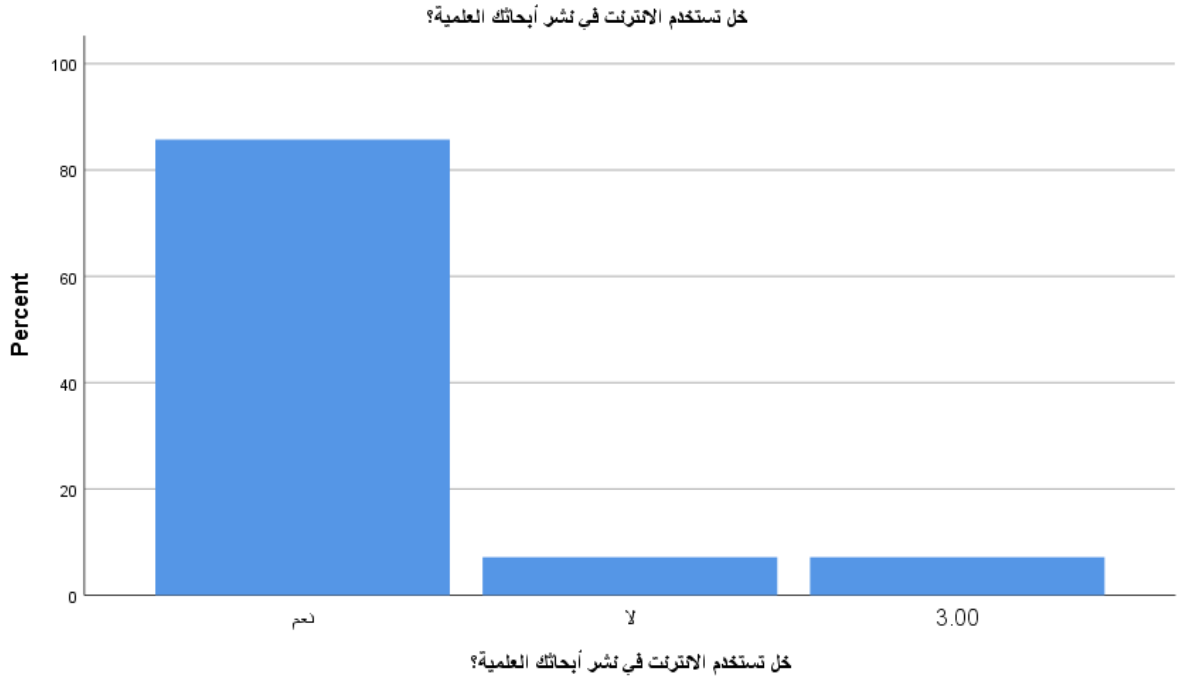

الجدول رقم (16): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: إذا كانت إجابتك بنعم، ما هي الأسباب التي تشجعك على نشر أبحاثك العلمية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
اطلاع الطلبة على نتائج أبحاثك العلمية	9	32.1
معايير النشر على شبكة الأنترنت على غرار الوسائل التقليدية الأخرى	3	10.7
الاستفادة من آراء متصفحي الأنترنت حول الأبحاث المنشورة	5	17.9
إثراء رصيد الجامعة التي تعمل فيها يخص البحث العلمي	7	25
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(16)**: توزيع عينة الدراسة حسب الأسباب التي تشجع على نشر الأبحاث العلمية، حيث نلاحظ ان ما نسبته 32.1**%** ينشرون أبحاثهم العلمية لاطلاع الطلبة على هاته النتائج، ثم نسبة 25**%** ينشرون أبحاثهم لإثراء رصيد الجامعة التي يعمل فيها ، في حين ما نسبته 17.9**%** ينشرون أبحاثهم للاستفادة من آراء متصفحي الانترنت حول الأبحاث المنشورة، تليها نسبة 10.7**%** حيث ينشرون أبحاثهم على شبكة الانترنت كونها تحتوي على معايير النشر على غرار الوسائل التقليدية.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن أهم سبب يشجع أساتذة علوم الاعلام والاتصال هو اطلاع الطلبة على نتائج هاته الأبحاث باعتبارها تساعدهم على إثراء رصيدهم المعرفي واكتساب المعلومات الجديدة،كذلك توظيفها في مختلف بحوثهم ومذكرات تخرجهم،بالإضافة إلى تشجيعهم على الإنتاج الفكري

الشكل رقم (16): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال إذا كانت إجابتك نعم ما هي الأسباب التي تشجعك على نشر أبحاثك العلمية؟

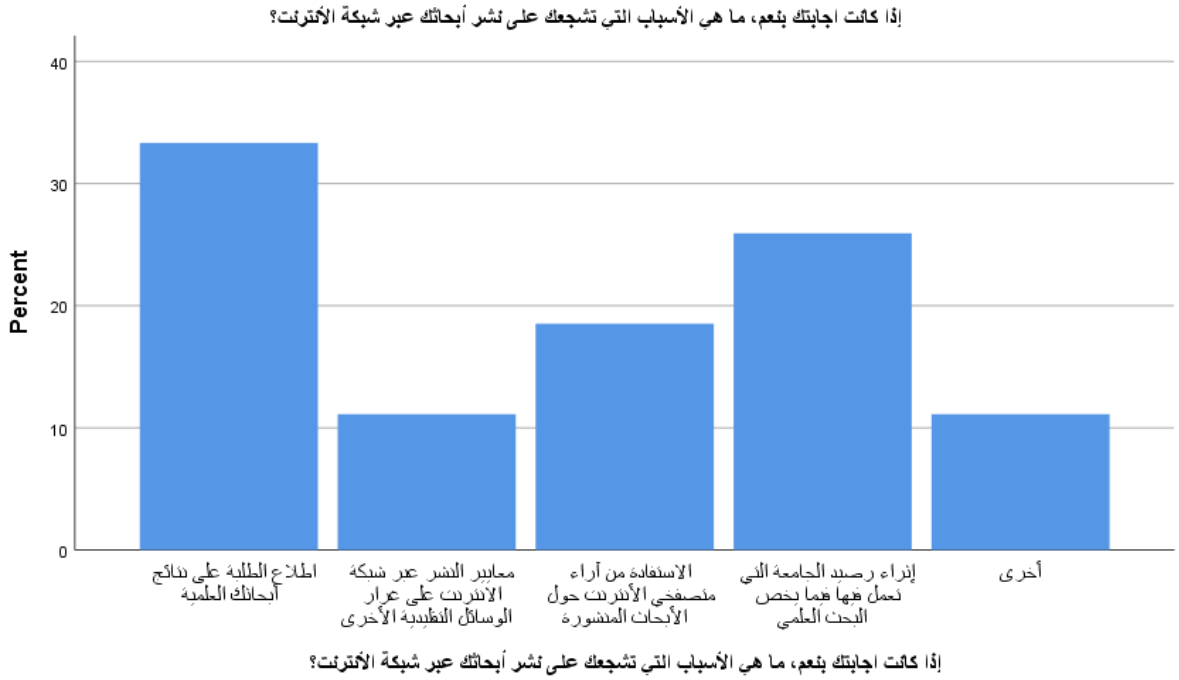

الجدول رقم (17): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: هل ساعدتك الانترنت في الوصول إلى؟

الإجابة	التكرار	النسبة
أبحاث عربية	7	25
أبحاث أجنبية	11	39.7
كتب غير متوفرة	10	35.7
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(17)**: توزيع عينة الدراسة حسب الحاجة التي تساعد الانترنت الوصول إليها، حيث أن ما نسبته 39.7**%** تساعدهم الانترنت الوصول إلى أبحاث أجنبية، في حين أن ما نسبته 35.7**%** تساعدهم شبكة الانترنت الوصول إلى كتب غير متوفرة، تليها نسبة 25**%** تساعدهم الانترنت الوصول إلى أبحاث عربية.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن الانترنت تساعد أساتذة علوم الاعلام والاتصال في الوصول إلى أبحاث أجنبية كونها غير متوفرة في المكاتب التقليدية، بالإضافة إلى الاطلاع على احدث الأبحاث العلمية في مجالهم، كذلك الرغبة في إتقان اللغات الأجنبية.

الشكل رقم (17): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال هل ساعدتك الأنترنت في الوصول إلى؟

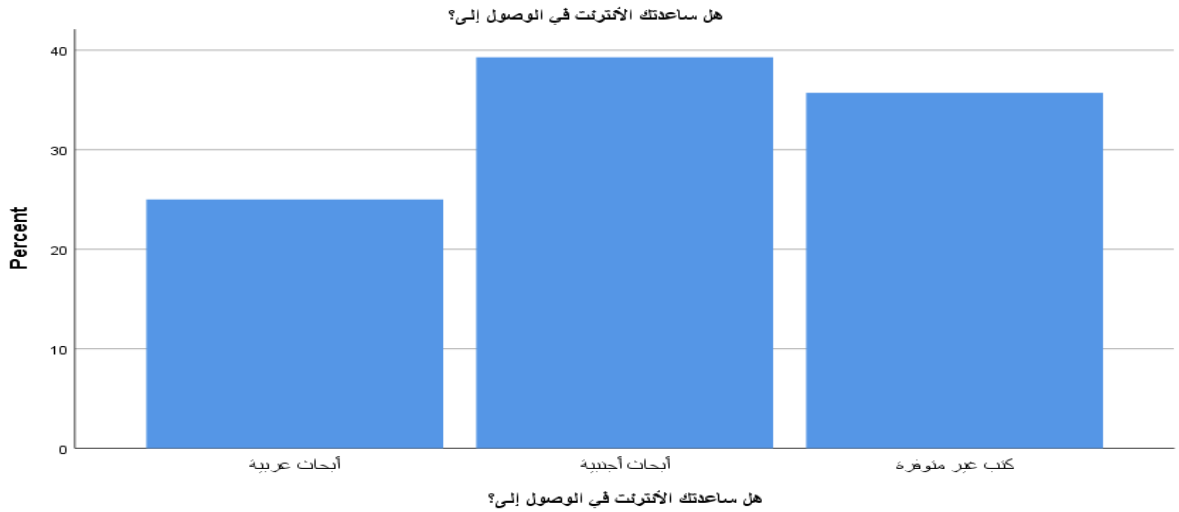

الجدول رقم (18): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: من وجهة نظرك هل الانترنت مصدر كافي للحصول على مختلف المعارف التي تسعى للحصول عليها؟

الإجابة	التكرار	النسبة
كافي بشكل كبير	14	50
كافي بشكل متوسط	10	35.7
كافي بشكل قليل	3	10.7
غير كافي	1	3.6
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(18)**: توزيع عينة الدراسة حسب وجهة نظر أساتذة علوم الاعلام والاتصال في ماإذا كانت الانترنت مصدر كافي للحصول على مختلف المعارف، حيث نلاحظ أن ما نسبته50 **%** يرون أن الانترنت مصدر كافي بشكل كبير للحصول على مختلف المعارف، في حين أن ما نسبته 35.7**%** يرون أن الانترنت مصدر كافي بشكل متوسط للحصول على مختلف المعارف، تليها نسبة 10.7**%** يرون أن الانترنت مصدر كافي بشكل قليل للحصول على المعارف، وبنسبة 3.6**%** يرون ان الانترنت مصدر غير كافي للحصول على المعارف.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن شبكة الانترنت تعتبر مصدر كافي بشكل كبير للحصول على المعارف في وجهة نظر أساتذة علوم الاعلام والاتصال وذلك من خلال المواقع التي يزورونها والمعارف المكتسبة منها، بالإضافة إلى توفرها على كم هائل من الكتب الالكترونية والمذكرات والمجلات...الخ.

الشكل رقم (18): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال من وجهة نظرك هل الأنترنت مصدركافي للحصول على مختلف المعارف التي تقدمها الأنترنت؟

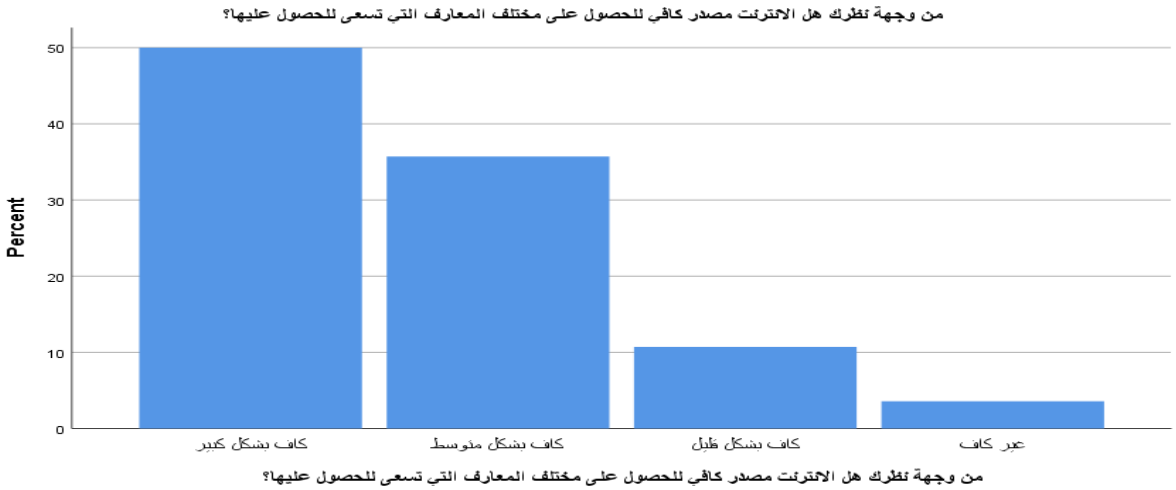

الجدول رقم (19): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: ما رأيك بتنوع المعارف التي تقدمها الأنترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة
متنوعة	27	96.4
غيرمتنوعة	1	3.6
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(19)**: توزيع عينة الدراسة حسب رأي أساتذة علوم الاعلام والاتصال فيما يخص المعارف التي تقدمها شبكة الانترنت، حيث نلاحظ أن ما نسبته 96.4**%** يرون أن الانترنت تقدم معارف متنوعة، في حين أن ما نسبته 3.6**%** يرون أن الانترنت لا تقدم معارف متنوعة.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أساتذة علوم الاعلام والاتصال يرون أن المعارف التي تقدمها الانترنت متنوعة كون أن هاته الأخيرة تحوي مواقع إخبارية، ثقافية، ترفيهية....الخ، كذلك تناولها مواضيع في مختلف المجالات، ليس ذلك فقط بل أيضا موسوعة علمية غنية بالمعلومات التي تقدمها لمستخدميها.

الشكل رقم (19): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال ما رأيك بتنوع المعارف التي تقدمها الانترنت؟

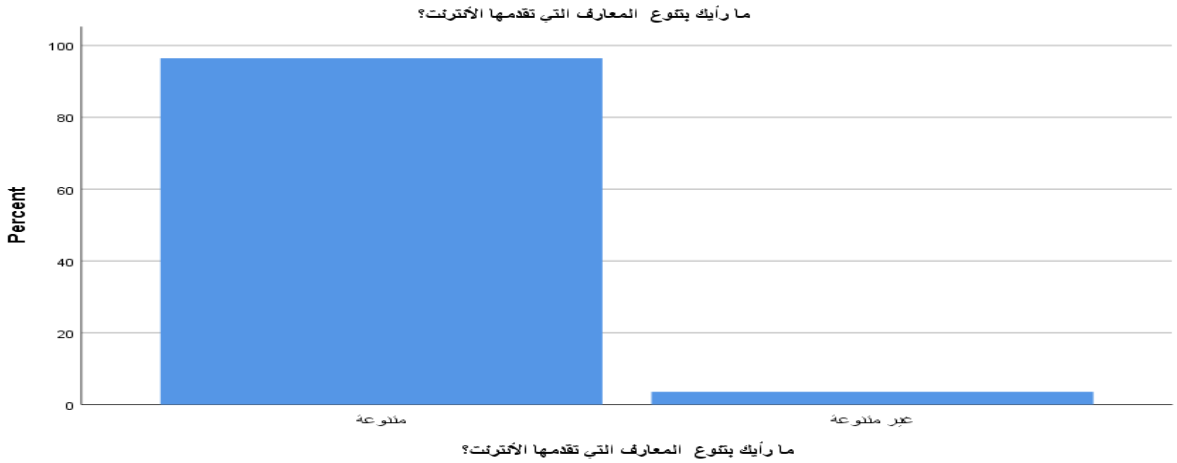

الجدول رقم (20): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: ما مدى ازدياد المعارف العلمية لديك من خلال استخدام الأنترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة
كثيرا	23	82.1
قليلا	5	17.9
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(20)**: توزيع عينة الدراسة حسب درجة ازدياد المعارف العلمية من خلال استخدام الانترنت، حيث نلاحظ أن ما نسبته 82.1**%** يرون أن المعارف العلمية ازدادت كثيرا من خلال استخدام شبكة الانترنت، في حين أن ما نسبته 17.9**%** يرون أن المعارف العلمية ازدادت قليلا من خلال استخدام الانترنت.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أساتذة علوم الاعلام والاتصال يرون أن المعارف العلمية ازدادت كثيرا من خلال استخدام شبكة الانترنت باعتبارها مصدر أساسي لمثل هاته المعارف، ومن خلال الاستفادة من أراء الباحثين المتبادلة حول المنشورات، وكذلك الاطلاع الدائم على المضامين العلمية الحديثة.

الشكل رقم (20): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال ما مدى ازدياد المعارف العلمية لديك من خلال استخدام الانترنت؟

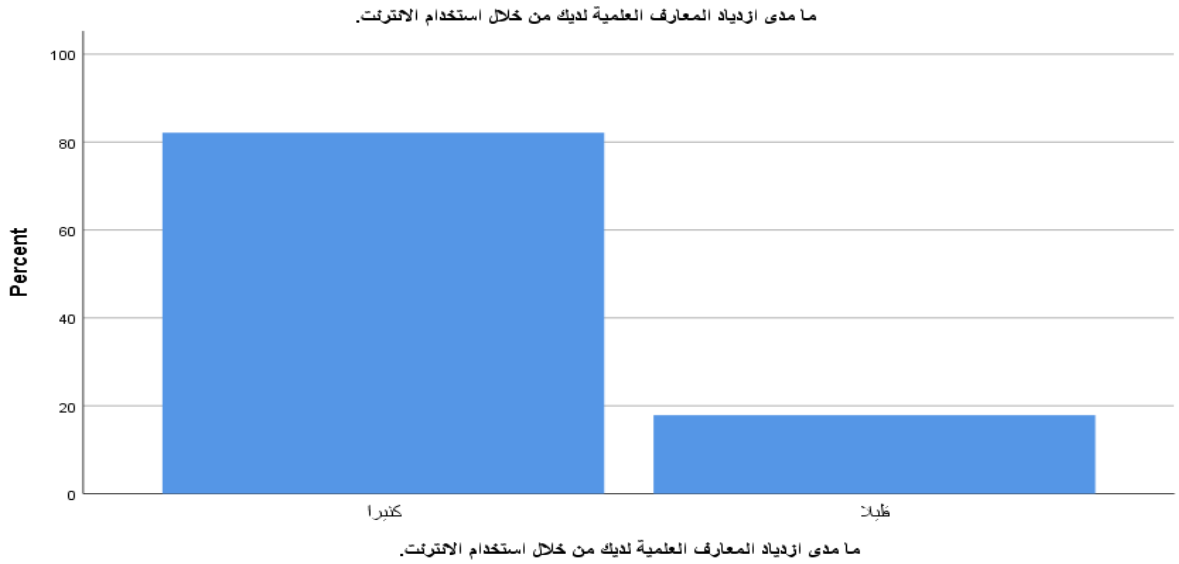

الجدول رقم (21): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: هل استفدت من المعارف التي تحصلت عليها من الانترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	89.3
لا	3	10.7
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(21)**: توزيع عينة الدراسة حسب المعارف المتحصل عليها و التي تمت الاستفادة منها من خلال شبكة الانترنت، حيث نلاحظ أن نسبة 89.3**%** من أساتذة علوم الاعلام والاتصال استفادوا من المعارف المتحصل عليها من شبكة الانترنت، في حين أن نسبة 10.7**%** من الأساتذة لم يستفيدوا من المعارف المتحصل عليها.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أساتذة علوم الاعلام والاتصال استفادوا من المعارف المتحصل عليها من شبكة الانترنت كونها ساعدتهم في مسارهم التعليمي بالإضافة إلى انجاز بحوثهم الأكاديمية، وذلك من خلال زيارة المكتبات الالكترونية من اجل تحميل ما يحتاجونه من مراجع، وساعدتهم في مختلف وظائفهم التعليمية والمهنية.

الشكل رقم (21): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال هل استفدت من المعارف التي تحصلت عليها من الأنترنت؟

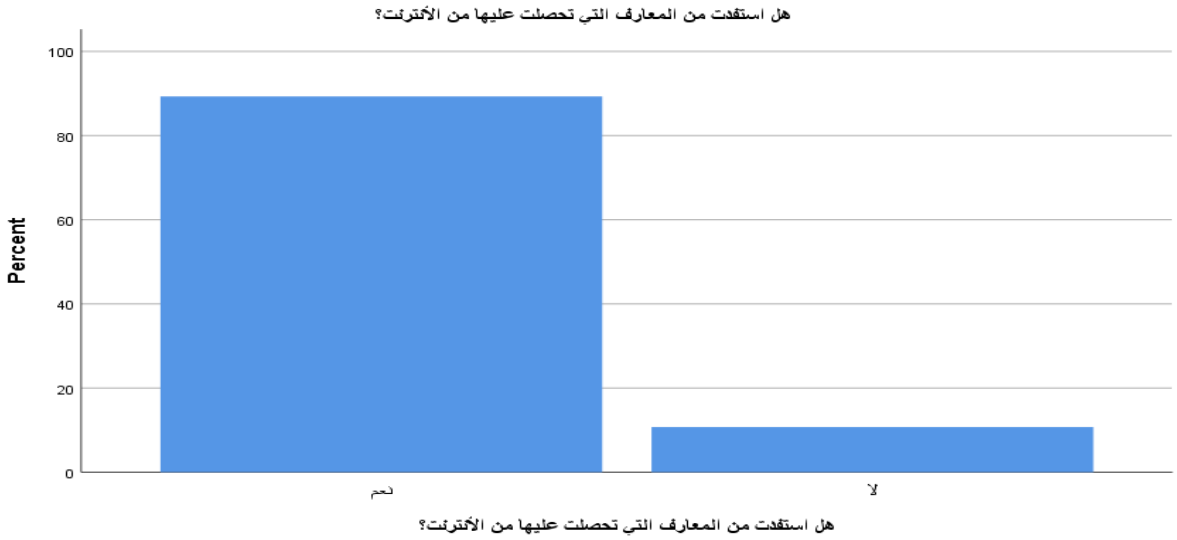

الجدول رقم (22): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: هل البحث في الانترنت كفيل بإزالة الغموض لديك؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	75
لا	7	25
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(22):** توزيع عينة الدراسة حسب الأبحاث الكفيلة بإزالة الغموض على شبكة الانترنت، حيث نلاحظ أن نسبة 75**%** من الأبحاث كفيلة بإزالة الغموض على مستوى الانترنت، في حين أن نسبة 25**%** من الأبحاث غير كفيلة بإزالة الغموض على مستوى شبكة الانترنت.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن هناك البعض من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يرون بان البحث في شبكة الانترنت كفيل بإزالة الغموض لديهم كونها تحوي العديد من المواقع التي تقدم شروحات لمختلف المعارف والمعلومات الغامضة، واحتوائها على مجموعة من تطبيقات الترجمة مثل Google traduction.

الشكل رقم (22): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال هل البحث في الانترنت كفيل بإزالة الغموض لديك؟

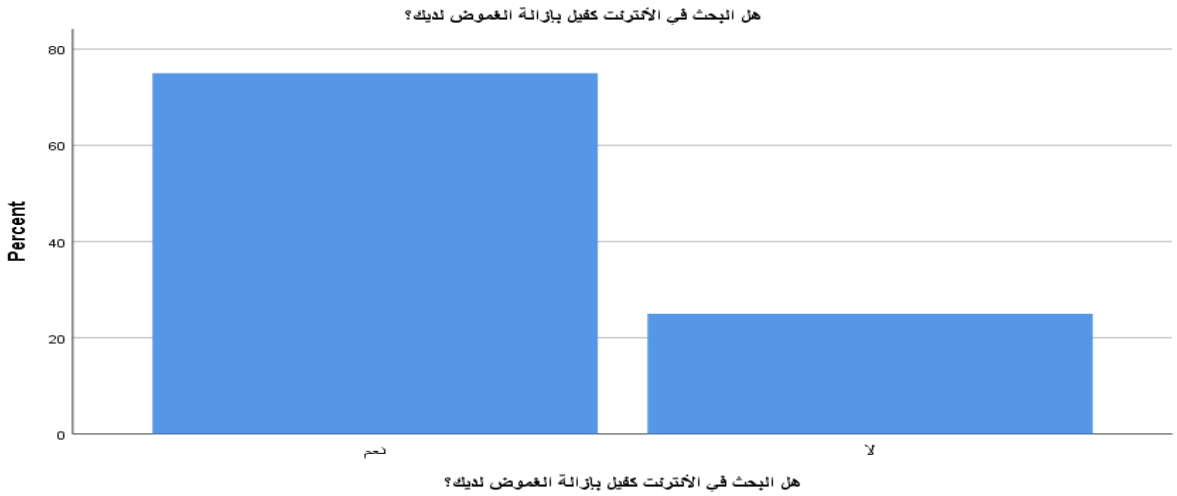

الجدول رقم (23): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: إذا كانت إجابتك لا ما هي البدائل؟

الإجابة	التكرار	النسبة
كتب	3	10.7
مجلات	1	14.3
مقالات	2	28.6
أخرى	1	14.3
المجموع	**7**	**100**

يمثل الجدول رقم **(23)**: توزيع عينة الدراسة حسب البدائل الكفيلة بإزالة الغموض لدى أساتذة علوم الاعلام والاتصال، حيث نرى أن نسبة 28.6**%** من الأساتذة يعتمدون على المقالات لإزالة الغموض لديهم، في حين أن 14.3**%** يعتمدون على المجلات وبدائل أخرى لإزالة غموضهم، تليها نسبة 10.7**%** يعتمدون على الكتب.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن معظم أساتذة علوم الاعلام والاتصال يعتمدون على المقالات من اجل إزالة الغموض فيما يخص معارفهم، لكون هاته الأخيرة تتسم بالأمانة العلمية و تنشر من ذوي الاختصاص المؤهلين علميا ومعرفيا.

الشكل رقم (23): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال إذا كانت إجابتك لا ما هي البدائل؟

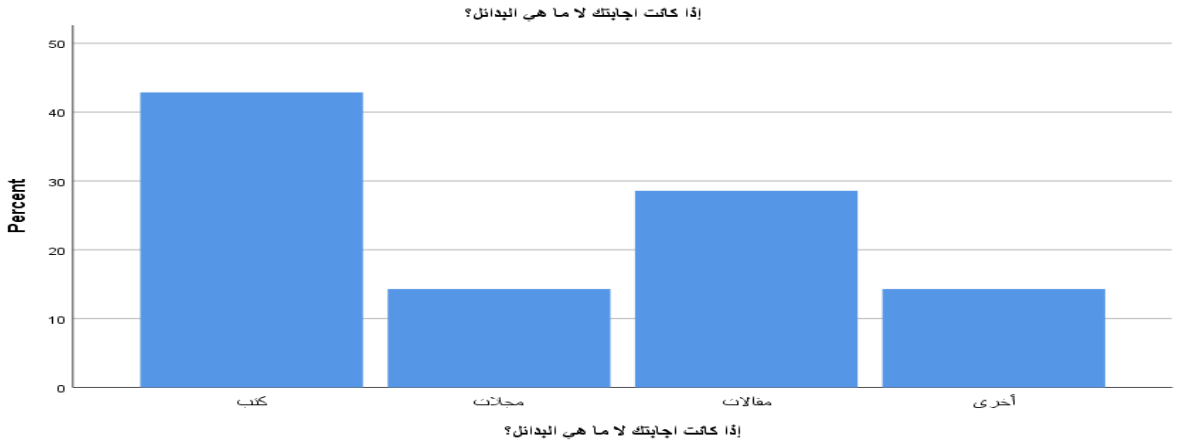

الجدول رقم (24): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: هل تشعر بالقلق في حالة عدم حصولك على معلومات كافية لتوظيفها في مختلف محاضرتك، أعمالك الموجهة وإشر افك على مذكرات التخرج؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	27	75
لا	1	25
المجموع	**28**	**100**

يمثل الجدول رقم **(24)**: توزيع عينة الدراسة حسب شعور أساتذة علوم الاعلام والاتصال في حالة عدم الحصول على المعلومات الكافية، حيث نلاحظ أن ما نسبته 75**%** يشعرون بالقلق في حالة عدم حصولهم على المعلومات، في حين أن ما نسبته 25 **%** لا يشعرون بالقلق في حالة عدم حصولهم على المعلومات.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يشعرون بالقلق في حالة عدم حصولهم على المعلومات الكافية وهذا راجع إلى أن أغلبية المراجع غير متوفرة على شبكة الانترنت، كذلك عدم تأكدهم من الأمانة العلمية لبعض المعارف، بالإضافة إلى مواجهتهم لبعض المشاكل عند تحميل كتب ذات رصيد مالي.

الشكل رقم (24): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال هل تشعر بالقلق في حالة عدم حصولك على معلومات كافية لتوظيفها في مختلف محاضرتك وأعمالك الموجهة وإشر افك على مذكرات التخرج؟

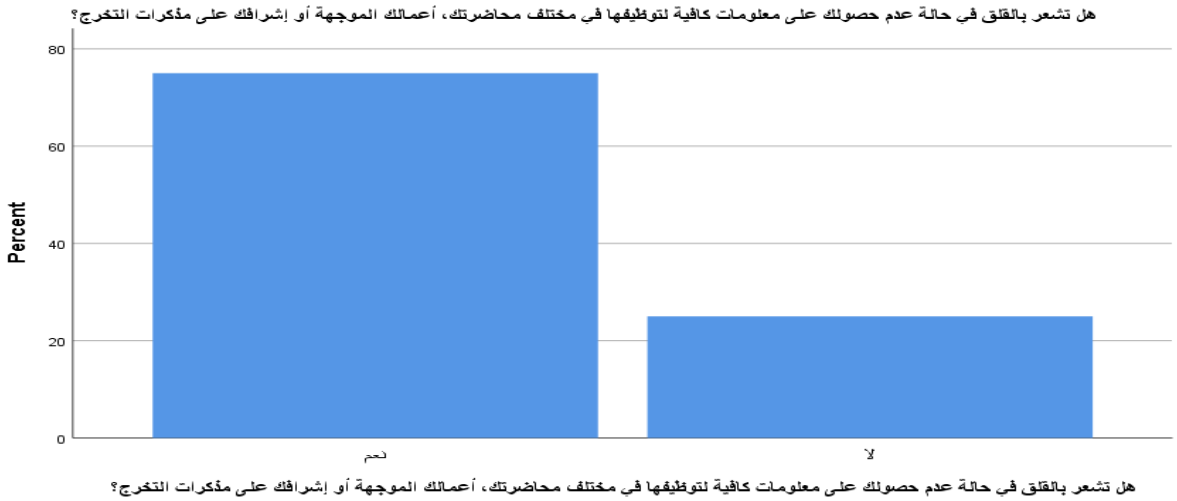

الجدول رقم (25): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: هل تشعر بالرضا عن الأداء التعليمي الذي تقدمه من خلال المعلومات المتحصل عليها من شبكة الانترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	18	64.3
لا	10	35.7
المجموع	**28**	**100**

يشير الجدول رقم **(25)**: إلى توزيع عينة الدراسة حسب رضا أساتذة علوم الاعلام والاتصال عن الأداء التعليمي الذي يقدمونه من خلال المعلومات المتحصل علينا، حيث نرى أن ما نسبته 64.3**%** يشعرون بالرضا عن الأداء التعليمي الذي يقدمونه من خلال المعلومات المتحصل عليها من خلال شبكة الانترنت، في حين أن ما نسبته 35.7**%** لا يشعرون بالرضا عن أدائهم من خلال المعلومات المتحصل عليها من خلال الانترنت.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أساتذة علوم الاعلام والاتصال يشعرون بالرضا عن الأداء التعليمي الذي يقدمونه من خلال المعلومات المتحصل عليها من شبكة الانترنت، كون هاته المعلومات مستقاة من مصادر ومواقع موثوقة، كذلك سنوات العمل في هذا المجال أكسبتهم خبرة مهنية أشعرتهم بالرضا عن أدائهم التعليمي وهذا ما يوضحه الجدول رقم 04.

الشكل رقم (25): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال هل تشعر بالرضا عن الأداء التنظيمي الذي تقدمه من خلا المعلومات المتحصل عليا من شبكة الانترنت؟

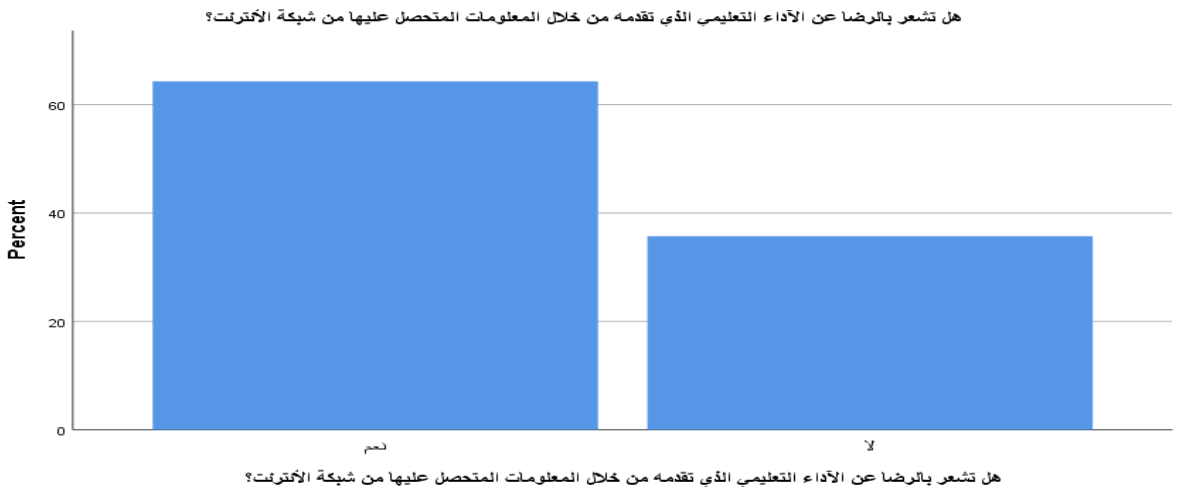

الجدول رقم (26): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: هل تشعر بالنشاط أثناء تقديمك للمعارف المكتسبة عن طريق الانترنت؟

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	14	50
أحيانا	14	50
المجموع	**28**	**100**

يشير الجدول رقم **(26)**: إلى توزيع عينة الدراسة حسب شعور أساتذة علوم الاعلام والاتصال بالنشاط أثناء تقديمهم للمعارف المكتسبة عن طريق الانترنت، حيث نلاحظ أن نصف الأساتذة يشعرون بالنشاط بشكل دائم ، في حين النصف الآخر يشعرون بالنشاط أحيانا.

يمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن الانترنت ليست بالمصدر الدائم الذي يشعر أساتذة علوم الاعلام والاتصال من خلاله بالنشاط أثناء تقديمهم للمعارف المكتسبة عن طريق الانترنت، وذلك بسبب نقص المعلومات وتذبذبها.

الشكل رقم (26): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال هل تشعر بالنشاط أثناء تقديمك للمعارف المكتسبة عن طريق الأنترنت؟

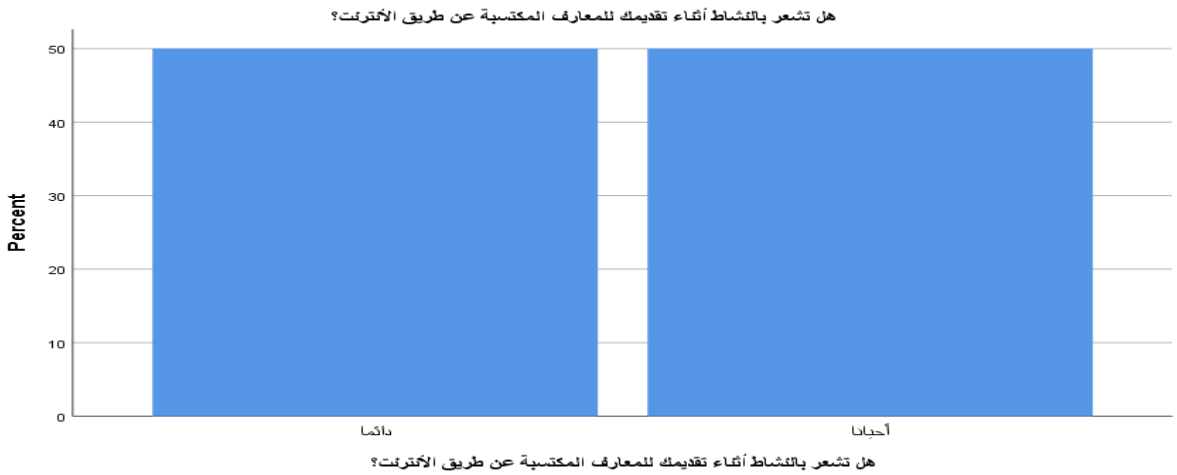

الجدول رقم (27): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال: ما مدى ثقتك فيما ينشر على شبكة الانترنت من معارف؟

الإجابة	التكرار	النسبة
عالية	12	42.9
متوسطة	15	53.6
ضعيفة	1	3.6
المجموع	**28**	**100**

يبين الجدول رقم **(27)**: توزيع عينة الدراسة حسب درجة ثقة أساتذة علوم الاعلام والاتصال حول ما ينشر على شبكة الانترنت، حيث نلاحظ أن ما نسبته 53.6**%** يمتلكون ثقة متوسطة حول ما ينشر على شبكة الانترنت، في حين أن ما نسبته 42.9**%** يمتلكون ثقة عالية حول ما ينشر، أما بنسبة 3.6 **%** يمتلكون ثقة ضعيفة حول ما ينشر على شبكة لانترنت.

ويمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه أن معظم أساتذة علوم الاعلام والاتصال ثقتهم متوسطة حول ما ينشر على شبكة الانترنت لأنهم لم يعتبرونها المصدر الوحيد للمعلومات وفي نفس الوقت لم يستغنوا عن المصادر التقليدية، وبعض المواقع غير موثوقة بحث تتعرض الى تجاوزات والقرصنة العلمية.

الشكل رقم (27): توزيع عينة الدراسة حسب السؤال ما مدى ثقتك فيما ينشر على شبكة الانترنت من معارف؟

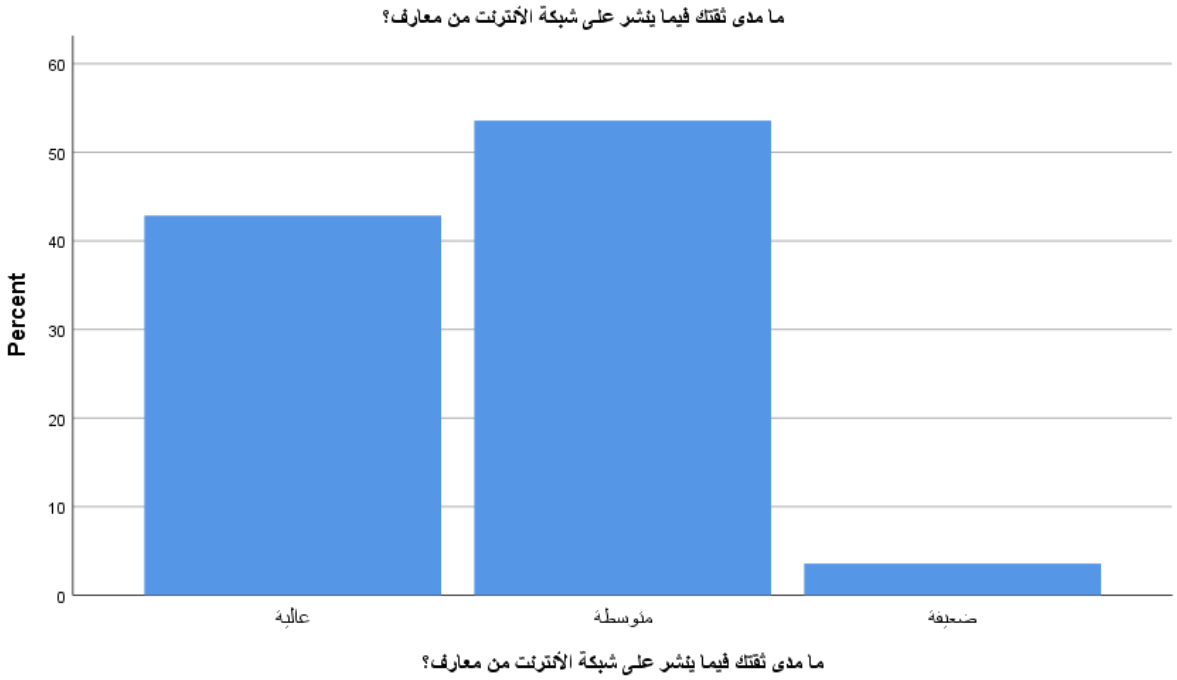

6-نتائج الدراسة:

ا-النتائج العامة للدراسة:

-بينت الدراسة أن نسبة أساتذة علوم الاعلام والاتصال يستخدمون الانترنت بصورة كبيرة قدرت هذه النسبة ب 67.9%.

-نسبة 60.7% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يستخدمون اللغة العربية لتصفح الانترنت.

-نسبة 42.9% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يستخدمون الانترنت كل حسب ظروفه.

-39.3% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يتصفحون الانترنت من ساعة إلى ساعتين.

-35.7% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يفضلون الجامعة لاستخدام الانترنت.

-نسبة 35.7% من الأساتذة يقومون باستخدام المواقع العلمية على شبكة الانترنت.

-نسبة 32.1% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يعتمدون على محركات البحث من اجل الحصول على معلومات على شبكة الانترنت.

-أثبتت الدراسة أن الدافع لاستخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال لشبكة الانترنت هو قراءة الصحف والمجلات حيث قدرت بنسبة 28.6%.

-نسبة 64.3% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يعتبرون الانترنت مصدر أساسي لحصولهم على المعرفة العلمية.

-نسبة 85.7% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يستخدمون الانترنت في نشر أبحاثهم العلمية.

-يستخدمون شبكة الانترنت في نشر أبحاثهم العلمية من اجل اطلاع الطلبة عليها

-توصلت الدراسة إلى أن أساتذة علوم الاعلام والاتصال ساعدتهم الانترنت في الوصول إلى أبحاث أجنبية حيث قدرة نسبتهم 39.7%.

-نسبة 50% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يرون أن الانترنت مصدر كاف بشكل كبير للحصول على مختلف المعارف التي يسعون للوصول إليها.

-نسبة 96.4% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يرون بأن المعارف التي تقدمها الانترنت متنوعة.

-نسبة 82.1% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال صرحوا بان المعارف العلمية لديهم زادت كثيرا من خلال استخدامهم للانترنت.

- اتضح من الدراسة أن ما نسبته 89.3% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال استفادوا من المعارف التي تم التحصل عليها من شبكة الانترنت.

-نسبة 75% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال صرحوا بأن البحث في الانترنت كفيل بإزالة الغموض لديهم.

-نسبة 75% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يشعرون بالقلق في حالة عدم حصولهم على معلومات كافية.

-64.3 % من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يشعرون بالرضاء عن الأداء التعليمي الذي يقدمونه من خلال الانترنت.

- 50% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال يشعرون بالنشاط أثناء تقديمهم للمعارف المكتسبة عن طريق الانترنت.

-53.6% من أساتذة علوم الاعلام والاتصال صرحوا بثقتهم المتوسطة حول ما ينشر على شبكة الانترنت من معارف.

ب-نتائج على ضوء التساؤلات الفرعية:

***نتائج متعلقة بالتساؤل الفرعي الاول:** عادات وأنماط تصفح الانترنت لدى أساتذة علوم الاعلام والاتصال.

-أكدت نتائج الدراسة المرتبطة بالتساؤل الفرعي المتمثل في عادات وأنماط تصفح الانترنت، وذلك من خلال الإجابات السابقة الموضحة في الجداول رقم (5-6-7-8-9-10-11-12) أن معظم الأساتذة يتصفحون الانترنت بصورة كبيرة بواسطة الهاتف، بالاعتماد على اللغة العربية كل حسب ظروفه؛ لمدة ساعة إلى ساعتين في الجامعة، كما أنهم يتعرضون للمواقع العلمية مستخدمين محركات البحث من اجل الحصول على المعلومات.

***نتائج متعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:** دوافع استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال للانترنت.

-أكدت نتائج الدراسة المرتبطة بالتساؤل الفرعي المتمثل في دوافع استخدام الانترنت وذلك من خلال الإجابات السابقة الموضحة في الجداول رقم (13-14-15-16) أن الدافع وراء استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال لشبكة الانترنت هو قراءة الصحف والمجلات بغية الحصول على المعارف العلمية، كذلك نشر أبحاثهم العلمية من اجل اطلاع الطلبة على نتائج هاته الأخيرة.

***نتائج متعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث:** الاشباعات المحققة من استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال للانترنت.

-اتضح من خلال الدراسة المرتبطة بالتساؤل الفرعي المتمثل في الاشباعات المحققة من استخدام الانترنت وذلك من خلال الإجابات السابقة الموضحة في الجداول رقم (17-18-19-20) أن أغلبية الأساتذة يرون أن الانترنت ساعدتهم في الوصول إلى أبحاث أجنبية، بالإضافة إلى اعتبارها مصدر بشكل كبير للحصول على مختلف المعارف المتنوعة كونها زادت في معارفهم العلمية، كما يستخدمونها بهدف التسلية والترفيه والتواصل مع الآخرين.

***نتائج متعلقة بالتساؤل الفرعي الرابع:** التأثيرات المختلفة لشبكة الانترنت (معرفية، وجدانية ، سلوكية).

-تبين من خلال الدراسة المرتبطة بالتساؤل الفرعي المتمثل في التأثيرات المختلفة لشبكة الانترنت وذلك من خلال الإجابات السابقة الموضحة في الجداول رقم (21-22-23-24-25-26) أن أغلبية أساتذة علوم الاعلام والاتصال استفادوا من المعارف التي تحصلوا عليها من الانترنت، كما اعتبروا هاته الأخيرة كفيلة بإزالة الغموض لديهم، كما تعد مصدر قلق في حالة عدم حصولهم على المعلومات الكافية، بالإضافة إلى أن ثقتهم فيما ينشر على

شبكة الانترنت من معارف متوسطة وهذا راجع إلى عدم خضوع بعض المواقع لشروط الأمانة العلمية.

خاتمة

وختاما لما سبق فان الانترنت هي شبكة تكنولوجية ضخمة تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة، وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة في مختلف نواحي الحياة بكل سهولة، وبالمقارنة مع الوسائل التقليدية الأخرى،فشبكة الانترنت تتميز بخصائص متقدمة واستثنائية تدعم والى حد كبير البحث العلمي، من خلال تقديم المعرفة العلمية وذلك بربطها بالوسائل الاتصالية من اجل الوصول إلى الأهداف المسطرة، وهذا ما يدفعنا إلى القول أن الانترنت تؤثر معرفيا ووجدانيا وسلوكيا، لكن معرفيا أكثر باعتبارها مصدر لمختلف المعارف والمعلومات التي يتم توظيفها في مختلف المجالات العلمية والمهنية والوظيفية، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة التي توصلنا إليها، حيث بينت أن أساتذة علوم الاعلام والاتصال يعتمدون على شبكة الانترنت في تقديمهم للمعارف، لكن بعد التأكد من مصداقية المعلومات وضرورة احترامها للشروط العلمية .

قائمة المصادروالمراجع

***المصادر:**

-القرآن الكريم.

***الكتب:**

1. احمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.
2. -اشرف جلال حسن، واقع استخدام الجمهور المصري للإعلان التلفزيوني و اشباعاته،كلية الاعلام،القاهرة،1995.
3. -المشهداني سعد سلمان، مناهج البحث الإعلامي،ط1،دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية،الجمهورية اللبنانية،2017.
4. -بسام محمود المهيرات، إدارة المعرفة في تكنولوجيا المعلومات،ط1،دار رجليس الزمان للنشر والتوزيع،2012.
5. -بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية،برلين،2019. -
6. -حسن عماد مكاوي و ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته لمعاصرة،ط1،الدار المصرية اللبنانية للنشر،القاهرة،1997.
7. -خضر مصباح إسماعيل، إدارة المعرفة (التحديات والتقنيات والحلول)،ط1،دار الحامد للنشر والتوزيع،الأردن،2010.
8. -خضرة عمر المفلح، الاتصال"المهارات والنظريات وأسس عامة"، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن-عمان،2015
9. -رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي وأساسياته النظرية وممارساته العلمية،دار الفكر،دمشق،2000.
10. -رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي-أساسياته النظرية وممارساته العلمية،ط1،دار الفكر المعاصر،لبنان،2000.
11. رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة،ط2007،1. -
12. -زكي جمعة، المعرفة والبحث العلمي،ط1،دار الفرابي،لبنان،2016.
13. سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،2019. -
14. صلاح الدين الكبيسي، إدارة المعرفة،بغداد،2005. -
15. -عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية،ط2،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان،2011.
16. عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الدولي في القرن الحادي والعشرين،ط1،دار السيرة،2011. -
17. -عيسى العسافين، مجتمع المعلومات،سوريا،2020.
18. -فارس الخطاب، فضائيات العالم الرقمي، ط1،دار آيلة للنشر والتوزيع،عمان،2010.
19. فضيل دليو، الاتصال (مفاهيمه،نظرياته،وسائله)، دار الفجر للنشر والتوزيع،ط1،مصر،2005. -
20. -فيصل أبو عيش، الاعلام الالكتروني،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن،عمان،2010.
21. كمال دشلي، منهجية البحث العلمي،مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية،2016 -
22. -ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الاعلام الرقمي الجديد،ط1،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،عمان،2015.

23. -محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي،ط3،دار الكتب،اليمن،2015.
24. -محمود عبد الله الخوالدة، علم النفس السياسي والإعلامي،دار الحامد للنشر والتوزيع،ط1،الأردن.
25. منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات،ط1،دار المسيرة،عمان،2014. -
26. منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة عمان،الأردن،2006. -
27. منصور بن صالح العبيد، الانترنت (استثمار المستقبل)،ط1،مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض. -
28. -منصور نعمان وغسان ذيب النمري، البحث العلمي حرفة وفن،دار الكندي، الأردن،1998.
29. -هالة إسماعيل بغدادي، صناعة المعرفة والقيود الحرية، المكتب الجامعي الحديث، 2011 .
30. هالة إسماعيل بغدادي، صناعة المعرفة والقيود الحرية، المكتب الجامعي الحديث،2011 -
31. يامين بودهان، الشباب والانترنت،ط1،دار مجد لاوي للنشر والتوزيع،عمان،2012. -

أولا:أطروحات الدكتوراه:

1. نادية بوضياف بن زعموش و أ.مفيد شرف الدين، توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات،أطروحة دكتوراه،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة قصدي مرباح-ورقلة-2010-2011،.

ثانيا: رسائل الماجستير

2. بن عيجة محمد نبيل، إدماج الانترنت في إستراتيجية الاتصالات التسويقية للمؤسسة،دراسة حالة مؤسسةاياد،مذكرة ماجستير في العلوم التجارية،تخصص تسويق،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،جامعة الجزائر،2008-2009
3. توفيق صراع، إدارة المعرفة ودورها في تحقيق جودة التعليم العالي، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير الموارد البشرية،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية،جامعة الجزائر2013،03-2014
4. عبد الله ممدوح مبارك الرعد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعبير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين،مذكرة لنيل درجة الماجستير في الاعلام،كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط،الأردن،2011-2012

5. *المجلات والدوريات:

6. عبد الباسط هويدي، المعرفة العلمية في ظل مجتمع المعرفة،مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع،ع1،2017

ثالثا:مذكرات الماستر

1. أمينة مرخي و حنان حديد، اعتماد الأساتذة الجامعيين على شبكة الانترنت في البحث العلمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر،تخصص اتصال وعلاقات عامة،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة العربي بن المهيدي-أم البواقي-، 2017-2018
2. عز الدين سلطان و قائد علي، واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية للانترنت في التعليم العالي والبحث العلمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر،كليات التربية بالجامعات اليمنية،2010

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي _تبسة_

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

التخصص:اتصال تنظيمي

السنة الثانية ماستر

استمارة استبيان لدراسة بعنوان:

الانترنت وتأثيرها على تقديم المعرفة العلمية لدى أساتذة علوم الاعلام والاتصال

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تحية طيبة مباركة:

نرجوا من سيادتكم الإجابة على هذا الاستبيان بكل حرية و أمانة لخدمة موضوع بحثنا عنوانه المذكور أعلاه،حيث أننا نسعى إلى جمع اكبر عدد ممكن من المعلومات من أجل تحقيق الأهداف المسطرة وهذا الأمر لا يتحقق دون مساعدتكم.علما أن المعلومات المستقاة سوف تستخدم في أغراض علمية فقط و يتم التعامل معها بسرية تامة.

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على تعاونكم.

من إعداد الطالبتين:

***خليفة دنيا**

***لقرع مسعودة**

إشراف الأستاذ:

أ.د منير طبي

2023/2022

المحور الاول: البيانات السوسيو ديمغرافية

1-النوع:

ذكر ☐ أنثى ☐

2-الدرجة العلمية:

أستاذ ☐

أستاذ محاضر قسم (أ) ☐

أستاذ محاضر قسم (ب) ☐

أستاذ مساعد قسم (أ) ☐

أستاذ مساعد قسم (ب) ☐

استاذ مؤقت ☐

3-التخصص: .....

4-الخبرة المهنية:.....

المحورالثاني: عادات و أنماط تصفح الانترنت لدى أساتذة علوم الاعلام والاتصال

5-هل أنت من مستخدمي شبكة الانترنت بصورة؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ قليلة ☐

6-ماهي الوسيلة التي تستخدم بها شبكة الانترنت؟

الهاتف ☐ الحاسوب ☐ لوحة الكترونية ☐

7-ماهي اللغة التي تعتمد عليها أثناء تصفحك لشبكة الانترنت؟

العربية ☐ الانجليزية ☐ الفرنسية ☐

لغات أخرى اذكرها.....

8-ماهي فترات استخدامك لشبكة الانترنت؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐

9-كم عدد ساعات استخدامك لشبكة الانترنت

اقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

من ساعتين إلى 3 ساعات ☐ أكثر من 3 ساعات ☐

10-أين يتم استخدامك لشبكة الانترنت؟

المنزل ☐ الجامعة ☐ المقهى ☐ الفضاءات العامة ☐

أماكن أخرى اذكرها.....

11-ما هي أهم المو اقع التي تستخدمها؟

علمية ☐ ثقافية ☐ إخبارية ☐ ترفيهية ☐

أخرى اذكرها.....

12-ماهي الطريقة التي تستخدمها عبرشبكة الانترنت للحصول على المعلومات؟

استخدام محركات البحث ☐

البريد الالكتروني ☐

تبادل ونقل الملفات ☐

المكتبات الالكترونية ☐

أخرى اذكرها.....

المحور الثالث: دوافع استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال للانترنت لدى أساتذة علوم الاعلام والاتصال

13-ماهو الدافع من استخدامك لشبكة الانترنت؟

-قراءة الصحف و المجلات ☐

-نشر أبحاث علمية في مجلات محكمة ☐

-البحث عن الأخبار المحلية والعالمية ☐

-البحث عن المراجع في مواقع المكتبات الالكترونية ☐

-إجراء أبحاث علمية مشتركة مع الزملاء في جامعة أخرى ☐

-الاتصال و التواصل مع الأصدقاء ☐

أخرى اذكرها.....

14-هل تعتبر الانترنت مصدر لحصولك على المعرفة العلمية؟

أساسي ☐ ثانوي ☐

15-هل تستخدم الانترنت في نشر أبحاثك العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم:

ماهي الأسباب التي تشجعك على نشر أبحاثك عبر شبكة الانترنت؟

-اطلاع الطلبة على نتائج أبحاثك العلمية ☐

-معايير النشر عبر شبكة الانترنت على غرار الوسائل التقليدية الأخرى ☐

-الاستفادة من أراء متصفحي الانترنت حول الأبحاث المنشورة ☐

☐

-إثراء رصيد الجامعة التي تعمل فيها فيما يخص البحث العلمي

أخرى اذكرها.....

المحور الرابع:الاشباعات المحققة من استخدام أساتذة علوم الاعلام والاتصال للانترنت لدى أساتذة علوم الاعلام والاتصال

16-هل ساعدتك الانترنت في الوصول إلى؟

-أبحاث عربية ☐

-أبحاث أجنبية ☐

-كتب غير متوفرة ☐

أخرى اذكرها.....

17-من وجهة نظرك هل الانترنت مصدر كافي للحصول على مختلف المعارف التي تسعى للحصول عليها؟

كاف بشكل كبير ☐ كاف بشكل متوسط ☐

كاف بشكل قليل ☐ غير كاف ☐

18-مارايك بتنوع المعارف التي تقدمها الانترنت:

متنوعة ☐ غير متنوعة ☐

19-ما مدى ازدياد المعارف العلمية لديك من خلال استخدام الانترنت؟

كثيرا ☐ قليلا ☐

المحور الخامس: التأثيرات المختلفة لشبكة الانترنت (معرفية، وجدانية، سلوكية) لدى أساتذة علوم الاعلام والاتصال

20-هل استفدت من المعارف التي تحصلت عليها من الانترنت؟

نعم ☐ لا ☐

21-هل البحث في الانترنت كفيل بإزالة الغموض لديك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك لا ماهي البدائل:

-كتب ☐

-مجلات ☐

-مقالات ☐

-صحف ☐

أخرى اذكرها.....

22-هل تشعر بالقلق في حالة عدم حصولك على معلومات كافية لتوظيفها في مختلف محاضراتك،أعمالك الموجهة أو إشرافك على مذكرات التخرج؟

نعم ☐ لا ☐

23-هل تشعر بالرضا عن الأداء التعليمي الذي تقدمه من خلال المعلومات المتحصل عليها من شبكة الانترنت؟

نعم ☐ لا ☐

24-هل تشعر بالنشاط أثناء تقديمك للمعارف المكتسبة عن طريق الانترنت ؟

دائما ☐ أحيانا ☐

25-ما مدى ثقتك فيما ينشر على شبكة الانترنت من معارف؟

عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الانترنت على تقديم المعرفة العلمية لدى أساتذة علوم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تبسة، وذلك بالاعتماد على نظرتين هما : نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام التي تركز على الوسيلة وما تقدمه من معلومات، أما نظرية الاستخدامات و الاشباعات تفسر العلاقة بين شبكة الانترنت كوسيلة من وسائل الاتصال و أساتذة علوم الاعلام والاتصال كجمهور مستخدم، حيث تكون مجتمع الدراسة من أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال، وتم اختيار عينة الدراسة قدرت ب 30 مبحوث مما دفعنا الاعتماد على أسلوب المسح الشامل، اعتمد فيها المنهج الوصفي لكونه المناسب لجمع الحقائق ووصف الظاهرة وصفا دقيقا، أما أدوات جمع البيانات فتمثلت في استمارة الاستبيان، حيث أظهرت نتائج الدراسة إن شبكة الانترنت أثرت تأثيرا ايجابيا لكونهم اعتمدوا عليها في الحصول على مختلف والمعلومات التي من خلالها يسعون لتقديم معارفهم العلمية، إضافة إلى نشر أبحاثهم العلمية من اجل اطلاع الطلبة على نتائجها.

Abstract

This study aimed to identify the impact of the Internet on the provision of scientific knowledge among professors of media and communication sciences at the Faculty of Humanities and Social Sciences of Tebessa, based on two views: the theory of dependence on the media, which focuses on the medium and the information it provides, while the theory of uses and gratifications explains the relationship between the Internet as a means of communication and professors of media and communication sciences as a user audience, where the study population consisted of professors of the Department of Media and Communication Sciences, and the study sample was selected It was estimated at 30 researchers, which prompted us to rely on the comprehensive survey method, in which the descriptive approach was adopted because it is appropriate to collect facts and describe the phenomenon accurately, while the data collection tools were represented in the questionnaire form, where the results of the study showed that the Internet had a positive impact because they relied on it to obtain various information through which they seek to provide their scientific knowledge, in addition to publishing their scientific research in order to inform students of its results.